



المهزلة... عرفناها فمن بطلها الحقيقي؟!!

دياستار
السحرية

رادو



RADO
DIASTAR
MAGIC

اللون الذهبي
اللون الفضي
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منعت عشاقتها التواثيم الزاهية
الرافعة التي لا تتغير ولا تفنى

دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batel
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات البضائع
محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب. ٣٤ السفلة
المنافس :-
شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
معرض الموفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠
شارع سعود بن عبد العزيز - المباركية ت : ٤٣٤٧٧٠
الغداجيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

في موكب النبوة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. يوما لأصحابه :

● أي المؤمنين أعجب إليكم ؟

● قالوا : الأئمة

● قال : ومالهم لا يؤمنون وهم عند ربهم ؟

● قالوا : فالأنبياء

● قال : ومالهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم ؟

● قالوا : فنحن

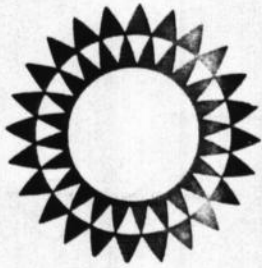
● قال : ومالكم لا تؤمنون وأنا بين أظهركم ؟ ولكن أعجب المؤمنين إيماناً قوم يجيئون بعدكم .. يجدون صحفاً يؤمنون بما فيها ..

رواه البخاري

في مصر:

زي سوحد
محتشم
للطالبات

تفيد انباء القاهرة ان الجهات المسؤولة في وزارة التربية قررت على الطالبات في مختلف المراحل التعليمية أن يرتدين زياً موحداً يشتمل على بنطلون طويل فضفاض وتنورة وبلوze بأكمام طويلة .. وذلك مراعاة للذوق الاسلامي وتعاليم الدين الطاهرة وحفاظاً على اخلاق الجيل الجديد وثقافتهم القومية الاصيلية .



مسجد قرطبة
يعود للمسلمين

نفذت السلطات الاسبانية وعدها للمسلمين باعادة مسجد قرطبة التاريخي لهم . وكان المسجد قد حول الى كاتدرائية عام ١٢٣٦ ، وهذا المسجد هو اهم المساجد التي شيدت على عهد الخلفاء الامويين في الفردوس المفقود ، وذلك عندما سقطت المدينة في ايدي المسلمين عام ٧١١ وتحولت الى عاصمة اسلامية متقدمة كانت مركزاً للثقافة الاسلامية والحضارة ... تفيض بالعلماء والادباء والمفكرين .

والمعروف ان الحكم الاسباني الحالي يحتفظ بعلاقات ودية مع المسلمين والعرب ويرفض الاعتراف بإسرائيل حتى الان . وهو من أكثر الدول الاوربية تأييداً للحق العربي في فلسطين .



في هذا العدد

□ المهزلة التي بدأت في باريس يوم الاربعاء الماضي - مع افتتاح مؤتمر دول عدم الانحياز !! - والتي بدأت فصولها المرحية باحتلال السفارة السودبية وترويع من فيها ... هذه المهزلة انتهت في مطار الكويت حيث استسلم مملوها .. وثناء مشاهدة المرحية ارتفعت عدة اسئلة .. ماهي اهداف هذه العملية ؟ .. من هو بطلها الحقيقي ؟ .. لماذا بدأت في نفس اليوم الذي بدأ فيه مؤتمر دول عدم الانحياز ؟

الافتتاحية - ص ٤ - ٥ - تحاول الاجابة على هذه الاسئلة

□ طبيعة العلم ترفض الاحكام النهائية وتفتح الباب دوماً للاحتتمالات والتوقعات - ولقد تمجّل اناس فجزموا بان الانسان قد انحدر من سلالة القردة .. وكانت هذه مجرد ظنون علمية منحوها صفة الحقائق .. واخذ العلم يهدم - في تتابع مستمر - هذه الظنون ويثبت بالاكشافات الدالة ان الانسان من سلالة متميزة .

على الصفحات ١٨ - ١٩ تحقيق علمي يقدم جمجمة انسان عمرها ٣ ثلاثة ملايين سنة .

□ الطغيان من جانب .. والرضى به من جانب اخر .. افبع ماشهته الحياة والاحياء .. وهذا الطغيان عذاب مجمل يستطيع وصفه من عاش فيه ..

على الصفحتين ١٦ - ١٧ - حديث رمزي عن قصة الطغيان . .

● الاختلاط .. لا .. لا .. لا .. ص ٩

● ابواب الادب والاسرة والطفل



الطغيان
عذاب
مجل

المهزلة... عرفناها فمن... بطلها الحقيقي؟!

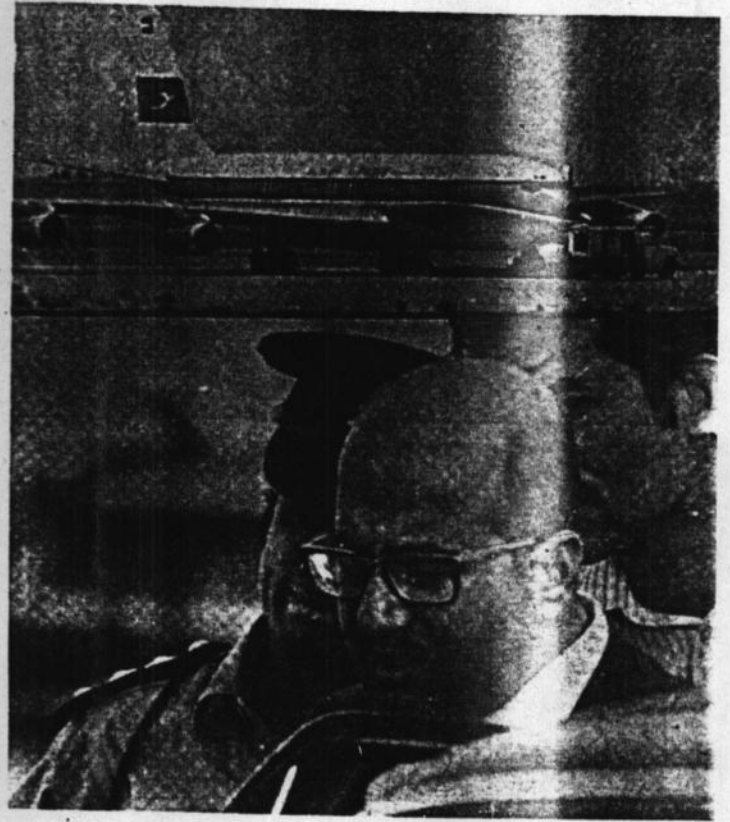
موقف الحكومة أتاح البخاسة للرهبان

واستنكار العدوان الصهيوني .. بل وأكثر من ذلك مقاطعة إسرائيل اقتصاديا وعزلها سياسيا « وأمنية إسرائيل في انشغال المؤتمر لا تعني نجاح مخططيها » كما أن هذا المؤتمر أيد موقف الدول العربية المطالبة بانسحاب إسرائيل من أراضيها « مصر وسوريا والاردن » .. ومثل هذا المؤتمر الذي يمثل ما يقرب من نصف دول العالم لا يمكن أن يستهان بوزنه وفعاليته .
● وثاني هذه الاسباب اختيار سفارة السعودية في باريس لتكون مسرحا للاحداث ويكون رجال السفارة رهبان للساومة .
ومن المعلوم أن السعودية أصبحت على علاقات حسنة مع فرنسا ، ولمصلحة العرب .. فقد استطاعت السعودية أن تتال تأييدا واحتراما للعرب من فرنسا .. وأن توجد مجالا جديدا لسلح العرب أو تسويق بترولهم ينافس

المربع .
والثاني : أن تكون هذه العملية برمتها من تخطيط أعداء لامتنا هم اليهود أو أشياعهم مردوا على مثل هذه العمليات واستطاعوا أن يجدوا لهم عملاء مستعدين لتنفيذها .
ونحن نميل الى التعليق الثاني لاسباب :
● أولها التوقيت
فقد جاء توقيت هذه العملية يوم افتتاح مؤتمر قمة عدم الانحياز هذا المؤتمر الذي أشعر إسرائيل بأنها سائرة في طريق عزل دولي بحيث تصبح في جانب والعالم في الجانب الآخر .
ولقد كان هذا المؤتمر يتجه الى دعم القضية الفلسطينية

والدولي أن لا علاقة له بهذه المحاولة البائسة .
لكن هذه العملية بهذه الصورة المتهورة لا يمكن الا أن تترك أثرا عميقا في نفوس كثير من الحكام العرب الذين يظهرون التعاطف مع العمل الفدائي ، ويمدون به بعض ما يحتاجه من مال .
ولتقويم هذه العملية تقويما سليما ووزنها بالميزان العقلي المستقيم أمامنا تعليلا لا ثالث لهما .
الاول : أن تكون هذه العملية من صنع شباب غرض لاتجارب له .. ولاتصور سليم لاحداث العالم من حوله سيطر عليه الطيش والنزق فأراد أن يصنع شيئا ما فانزلق هذا المنزلق

لم تبق وسيلة من وسائل اعلام العرب الا واستنكرت عملية اختطاف الرهائن السعوديين من سفارتهم بباريس بواسطة من أسموا أنفسهم فدائيين من منظمة منشقة تدعى « العقاب » .
والجديد في هذا الاستنكار أنه لم يقتصر على الحكومات كما كان يحدث في بعض العمليات السابقة بل تعداها الى الشعوب أيضا .. فما من فرد سوى في بلاد العرب ، بله بلاد الغرب الا وشعر بالاشمزاز وهو يتابع هذه العملية العجيبة ، لما فيها من اعتداء غادر واحتجاز لابرياء .. في وقت غير مناسب البتة .
كما أن العمل الفدائي المتواجد حقيقة في الساحة الفلسطينية استنكر العملية .. وشعر شعورا مضا بما سببته له من احرار وحاول بكل ما يستطيع أن يتبرأ منها وأن يشعر المجتمع العربي



أمريكا وروسيا •

وواضح أن التوتور بين فرنسا والسعودية بانت بواجره قبل أن تنتهي الازمة التي صنعها المختطفون .. وهذا تحقيق لاهداف ضد مصالح العرب •

• وثالث هذه الاسباب أن الضربة كانت موجهة الى دولة عربية بترولية بدأت تخطيطا جديدا في تسييس البترول بالضغط على أمريكا لمصلحة المعركة الدائرة بين العرب واسرائيل .. ولقد جذبت هذه السياسة البترولية الجديدة أنظار العالم وأشعرت أوروبا وأمريكا بخطر حقيقي من استمرار تأييدهم لإسرائيل .. كما لوت عنق أمريكا وجعلتها تتسحب من اعلان تأييدها المطلق لمصالح

اسرائيل •

كما أن هناك اتجاها للتكريس هذه السياسة في مؤتمر عدم الانحياز •

• ورابع هذه الاسباب أن عملية الاختطاف جاءت مصاحبة لاجبار أخرى عن اكتشاف مراكز يراد تثبيتها لاطلاق صواريخ على مطار في ايطاليا وفي قرية قريبة منه • هذه الصواريخ اكتشفها الاستخبارات الاسرائيلية - كما تقول اذاعة لندن - وأبلغت السلطات الايطالية بها • وقد لوحظ أن كلا من اذاعة اسرائيل ولندن وصوت أمريكا اذاعت نبأ هذه الصواريخ بعد اذاعة عملية احتجاز الرهائن مباشرة خلال يومين متتاليين .. وكأن العمليتين من تخطيط

واحد تخدمان هدفا واحدا .. كما يعني هذا وجود المخابرات الاسرائيلية في الصورة وأن اكتشاف الصواريخ خطط له كي يكون في هذا اليوم بالذات •

• وخامس هذه الاسباب ولطه أهمها أن منظمة «العقاب» التي انتسب اليها المختطفون منظمة غير موجودة ولم يعترف بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية واستنكر أعمالها كل العاملين في العمل الفدائي .. كما أن المختطفين لم يلتفتوا الى أي نداء من المسؤولين الفلسطينيين في الكويت • • مما يجعل عملهم في غاية التناقض • « فدائيون يحتجزون فدائيين للمطالبة بالافراج عن فدائيين » •

هذا ولا يمكن أن يصدق عاقل أن احتجاز سعوديين على أرض كويتية يمكن من الافراج عن معتقل في الاردن •

كل هذه الامور تشير الى أن المستفيد الوحيد من مثل هذا العمل هم الاعداء .. وهذه وحدها ادانة كبيرة لهذا العمل المريب •

بقي أن نشير الى أن مواجهة مثل هذه الاعمال التي تتضح فيها الاساءة الى قضايانا بكل وجه من الوجوه يجب أن تكون رادعة وحاسمة لا مساومة فيها ولا تساهل حتى لا تظل أرضنا مسرحا لكل مغامر مسيء •

كذلك لا يفوتنا أن نذكر بأن الاخلاق التي يجب أن يتحلى بها المحاربون ضد أعدائنا وفي سبيل الدفاع عن حرمانتنا ومقدساتنا هي الاخلاق الاسلامية التي لا تجيز للمحارب أن يحمل أحدا وزر الاخر .. ولا أن يؤدي أو

يهدد آمنا وصديقا في سبيل الضغط على جانب آخر « ولا ترر وزارة وزر أخرى » كما لا يجوز أبدا لمحارب مؤمن بقضيته العادلة أن يعرض هذه القضية للخسارة في سبيل مصلحة فرد واحد من جنودها • ان المراقب لردود فعل مثل هذه العملية الخطيرة في العالم لا يجد الا السخرية والاستهزاء أو الشتمات والفرح وفي عالمنا العربي والاسلامي الحيرة والقلق مع الغيظ والحنق لضاياع مكاسب كثيرة وانصراف الانظار عن قضية للعرب رابحة الى قضية ليس فيها الا الخسارة والبطلان •

لقد استسلم منفذو العملية في النهاية • •

استسلموا ولم يحققوا هدفا واحدا يخدم القضية الفلسطينية .. وهذا مما يؤكد أن أهداف العملية لم تكن لخدمة قضية فلسطين •

بقيت كلمة الأخيرة عن موقف الحكومة •

لقد تسرع البعض وأدان الحكومة لانها استقبلت طائرة الرهائن ومحتجزهم • •

والسؤال هو : اذا لم يستقبلهم مطار الكويت .. ولا أي مطار آخر فكيف تتاح الفرصة لنجاة الرهائن ؟ ثم ألا يدفعهم اليأس المح احراق الطائرة في الجو .. أو تحطيمها فوق جبل أو اغراقها بمن فيها في بحر ؟

ان النقد ينبغي أن يكون بعين النظر .. ولعل الرؤية الشاملة للموقف هي التي أتاحت للدبلوماسيين السعوديين فرص الحياة من جديد « وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا » •

العملية المريبة .. في السفارة السعودية بباريس



الشيخ سعد العبدالله



باسر عرفات



على ياسين

البلاد الا انه قال لهم انكم نكتفم قبولكم ولذلك لم تعد السيارة موجودة ، ويجب ان تنزلوا بعد القاء الاسلحة ونزلوا . البارز في الموضوع ان السلطات الرسمية لم تعد ملتزمة في وعدها بتسفيرهم ، بل انها باشرت التحقيق معهم وتقرر حجزهم لكي تتولى بعثة تحقيق فلسطينية عليا تقرر ان ترسلها قيادة الثورة الى الكويت لتحديد هوية ومسؤولية المعتقلين .

وجرت اتصالات على مستوى عال بين دمشق والكويت والجزائر كان اطرافها قادة المقاومة حيث تقرر ايفاد بعثة تحقيق عليا على عجل ليوضح المسلحون بنصرهم .

واكدت مصادر المقاومة ان التحقيق سيكون دقيقا وحاسما بحيث يوضع حد لهذه الجبايات المفجرة او المشبوهة وعلم ان المسؤولين تلقوا رسالة من ابو عمار الذي طلب اليهم تسليم المسلحين لبعثة التحقيق الفلسطينية لكي يصار الى محاكمتهم عرفيا .

والمجموعة فيما كانت الطائرة ترضى على بعد كيلو متر واحد من البرج وعلى متنها الملاعون الكويتيون ... وعادت محاولات الاقتاع من جانب السلطات الكويتية دون جدوى حيث كان طلب المسلحين هذه المرة ان يسافر الشيخ سعد العبد الله او احد الوزراء الكويتيين الى عمان للتنقل والافراج عن ابي داود واحضاره الى الكويت .

ثم سمحوا للطائمت الكويتية بمغادرة الطائرة التي بقي فيها المسلحون والرهائن .

في الساعة الاخيرة ، طلبوا ان يكون استسلامهم - عن طريق السيد علي ياسين ، مدير مكتب منظمة التحرير في الكويت ، الذي كان احتجز من قبلهم بضع ساعات قبل ذلك . ورفض رئيس الوزراء بالنابية ان يعود السيد ياسين اليهم خوفا من ان يحتجزوه ثانية . وعندئذ تقرر ان يكلمهم علي بالميكروفون فاعادوا طلب السيارة لنقلهم خارج

وقام رئيس مجلس الوزراء بالنياحة بالاتصال بالمسلحين بواسطة اللاسلكي وقد طلب سعد العبدالله من المسلحين ان يلتقى بهم في الطائرة والبحث في مطالبهم وجها لوجه .

وقد وافق المسلحون على الطلب واشتروا حضور وزير الداخلية والدفاع بسيارة مجهزة باضواء كاشفة حتى يمكنهم مشاهدة ما بداخلها . وفعلا جهزت السيارة وتوجه سعد العبد الله الى الطائرة حيث امضى مع المسلحين زهاء الساعة ولدى سؤالهم عن مطالبهم قالوا انهم يريدون الافراج عن ابي داود وطلبوا من حكومة الكويت بذل مساعيها لدى السلطة الاردنية لتحقيق ذلك .

استجابت الحكومة لطلبات المسلحين حفاظا على ارواح الرهائن الاربعة من اعضاء السفارة السعودية في باريس ... فامر رئيس الوزراء بالنياحة باستبدال الطائرة السورية بطائرة كويتية بوينغ ٧٠٧ وتزويد الطائرتين بملاحين كويتيين على راسهم الكابتن باسم شحير . ويضم الطاقم الكويتي الطيارين رضا الصانع ونبيل الفاضل . وكان ذلك في الساعة التاسعة والنصف من يوم الجمعة . ثم غادرت الطائرة الكويتية وعليها الرهائن الى جهة غير معلومة .

● وظلت السلطات الكويتية على اتصال لاسلكي بالطائرة الكويتية في الجو الى ان وصلت اجواء المملكة العربية السعودية وهناك جرى اتصال بين المجموعة والسلطات التي رحبت بنزول الطائرة ولكن المسلحين اشتروا الافراج عن ابي داود ورفاقه في عمان فاعتذرت الحكومة السعودية من عدم تمكنها من التدخل في شؤون دولة اخرى ولكنها طلبت التفاهم .. ولم تقبل المجموعة وعادت ادراجها الى اجواء الكويت بعد ان سحبت تهديدها بالقضاء الرهائن واحدا بعد الاخر من الجو اذا لم تنفذ مطالبهم .

واستمرت الاتصالات بين المسؤولين

يمكن خمسة من المسلحين العرب من النجاة من فرنسا في احدى الطائرات مع ست رهائن بعد ان حاصره الميوليس طوال ٢٧ ساعة في مبنى السفارة السعودية هنا .

وحصل المسلحون والذين يطلقون على انفسهم اسم « منظمة العقاب » على سيارة ركاب كبيرة تابعة للميوليس لنقلهم مع رهائنهم الى مطار لو بورجيه حيث كانت طائرة ركاب سورية في انتظارهم .

واطلق المسلحون سراح اربعة نساء والسفير العراقي هنا دون اذى اثناء خروجهم من السفارة السعودية في غرب باريس . اما باقي الرهائن فجميعهم هم من العرب فقد ربطوا من ايديهم ووضعوا في السيارة .

ولم يقتل احدا خلال المحنة الطويلة على الرغم من انتهاء الانذارات النهائية المتعددة التي حددها المسلحون لقتل رهائنهم او نفس السفارة بما لم يتم تحقيق رغباتهم .

نهاية سعيدة جدا

وبينما غادر المسلحون وrehائنهم مطار لو بورجيه الى مكان غير معروف في منطقة البحر الابيض المتوسط اعربت الحكومة الفرنسية عن الارتياح لطريقة معالجتها للقضية .

الهبوط في القاهرة

وهبطت الطائرة في مطار القاهرة ثم اقلعت بعد ان تزودت بالوقود . وقالت مصادر المطار ان الطائرة وهي من نوع كرافيتل متوجهة نحو دمشق الا انه لم يكن بالامكان تأكيد ذلك رسميا ثم حلت الطائرة في الاجواء السورية واللبنانية . ولكن الحكومة السورية رفضت لها السماح بالهبوط فنوجهت الى الكويت .

وهبطت في مطار الكويت في الساعة الواحدة والربع من صباح الجمعة طائرة الكرافيتل السورية التي تقل المسلحين الذين قاموا باحتلال السفارة السعودية في باريس مع رهائنهم بعد طيران استمر حوالي ٤٠ ساعة .

عن اللجنة الثقافية
لعضود الجامعة التي سبقتها
الاستاذ ابراهيم محمود جوي
الامين العام المساعد للاتحاد
الاسلامي الافريقي في السنغال
وموضوعها :
خفايا عن الدعوة الاسلامية
في افريقيا
وذلك بعد صلاة المنسابة
مباشرة مساء يوم الثلاثاء ١٤
شعبان ١٣٩٣هـ الموافق
١٩٧٢-١٩٧٣ في مقر الجمعية
والدعوة عامة

خفايا عن الدعوة الاسلامية في افريقيا

أزمة اللحوم .. في طريقها للحل

- تقرر استيراد كميات كبيرة من اللحوم وتخزينها قبل بداية شهر رمضان المبارك .
- توحيد جميع الجهات المشرفة على الاسعار واناطة مهمة الاشراف على جميع الاسعار في الدولة الى وزارة التجارة والصناعة .
- عدم السماح باعادة تصدير علف الماشية الى الخارج في الوقت الحاضر .

لم يكن من السهل ان تحل أزمة غلاء واختفاء اللحوم في الكويت بسرعة . فالأزمة هنا هي انعكاس لازمة عالمية تعيشها اسواق اللحوم في العالم وخاصة الدول المصدرة وقد شهد الاسبوع الماضي اجتماعات هامة عقدت بين العديد من المسؤولين في الدولة وعلى اعلى المستويات لبحث الاسس الخاصة باستيراد اللحوم الى الكويت وتوقيعها في الاسواق في اقرب فرصة يمكنه نظرا لقرب حلول شهر رمضان المبارك .. وبعد بحث مستمر وطرح العديد من الاراء تم التوصل الى اتخاذ الخطوات التالية لمعالجة ارتفاع اسعار اللحوم بالكويت حاليا ومستقبلا وهذه الخطوات هي :

- تستورد الحكومة ٢٠٠٠ رأس غنم من تركيا الى الكويت كل ٧٢ ساعة بطريق البحر بواسطة السيارات المبردة
- تباع الحكومة كميات اللحوم على القصابين بسعر ٥٥ فلس للكيلو الواحد .
- يبقى سعر بيع الكيلو الواحد للمواطنين ٦٠ فلس فقط من قبل القصابين
- تتخذ الاجراءات اللازمة من قبل اجهزة وزارة التجارة والصناعة لمراقبة اسعار بيع اللحم حسب التسعيرة السابقة وهي ٦٠ فلس وستعرض كل من يخالف ذلك لمعقوبات شديدة .

عبد اللطيف العثمان في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله الرجل الفاضل المرحوم عبد اللطيف سليمان العثمان .
والمرحوم من الرعيل الاول الذي ساهم في تأسيس الكويت وبنائه بالكفاح والعمل .
وكان من صناعات الخير
والسابقين اليه .
وجمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة « المجتمع » .. اذ تقدمان بالعزاء لاسرة الفقيد .. تسالان الله ان ينغمسه برحمته وان يسكنه فسيح جناته .

القرار الليبي .. ومؤتمر الاوبك بالكويت .. واذار أمريكا



القذافي

الاجراء ويراقب باهتمام شديد التطورات التي قد تترتب على ذلك نتيجة محاولات بعض الجهات والدول اتخاذ اجراءات ضد اجراء التأميم مما تتحمل معه المسؤولية الكاملة عن تصرفها .

كما وقع الوزراء بالاحرف الاولى على اتفاقية انشاء الشركة العربية لبناء واصلاح السفن في صيقتها النهائية تمهيدا للتصديق النهائي من جانب حكومات الدول الاعضاء . وبعد التوقيع قال وزير المالية والنقط عبد الرحمن سالم العتيقي ان رأسمال الشركة يبلغ ١٠٠ مليون دولار يطرح منها ٣٠ مليون دولار للاكتتاب ، ويتم سداد الباقي بشكل قروض مخفضة الفائدة ، غسر ان الوزير لم يشأ ان يقول شيئا عن نسبة الفائدة بالضبط .

وقرر المجلس بالاجماع اختيار مرشح ليبيا الدكتور علي احمد عتيقه امينا عاما للمنظمة خلفا للامين العام السابق السيد عبد التميم سهيل السعداوي الذي انتهت مدته بنهاية فبراير الماضي .

جاء تأميم ليبيا ٥١٪ من ملكية الشركات البترولية العاملة في اراضيها . قبل انعقاد المؤتمر الاستثنائي لمجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول . والذي بدأ جلساته يوم الثلاثاء الماضي . وكان توقيت قرار التأميم وتوقيت انعقاد المؤتمر مناسباً تماماً لخدمة الظروف والقرار الليبي ..

وفي تصريح ل אחד رؤساء شركات النفط الليبية التي اطلق عليها قرار التأميم قال .. ان الشركات لا يمكن ان توافق على قرار ليبيا لسببين الاول .. خشية ان تأخذ الدول العربية بقرار ليبيا والثاني ان التعويضات التي عرضتها ليبيا على الاجزاء المؤممة لاتناسب مع طلبات الشركات وربما ولهذه الاسباب نفسها ارادت امريكا الا يمر هذا القرار دون اشارة الى خطورته وعدم الموافقة عليه وخاصة في فترة انعقاد مؤتمر الاوبك العربي بالكويت لذا فان البيان الختامي لوزراء النفط العرب جاء مؤيدا لحق ليبيا في التأميم بل زاد عليه وانتخب مرشح ليبيا للمؤتمر امينا عاما للمنظمة ولقد جاء في البيان الختامي مانصه :

وقد لاحظ المجلس بارتياح شديد الخطوة الهامة التي قامت بها حكومة الجمهورية العربية الليبية بتأميم ٥١٪ من ملكية بعض الشركات البترولية العاملة في اراضيها . والمجلس اذ يعتبر التأميم حقا شرعيا لكل دولة تمارسه بمقتضى سيادتها يؤيد ليبيا في هذا

بطاقات تحقيق الشخصية .. بدلاً من مشروع بطاقات تموينية

ولكن المجلس رأى ان الامر يقتضى عمل بطاقة تحقيق شخصية لجميع السكان في الكويت مواطنين وغير مواطنين وكلفت لجنة السياسة السكانية بالقيام بذلك بالتعاون مع وزارة الداخلية ..

وقال السيد الدعيج ان البطاقة الشخصية ستضم اسم الشخص وجنسيته ووظيفته واعضاء الاسرة التي يعولها وغير ذلك من بيانات ضرورية لاثبات الهوية .

وسئل مدير عام مجلس التخطيط عن المحاذير التي رأى بسببها صرف النظر عن عمل بطاقات تموينية فقال ان اهمها الخوف من نتائج هذا الاجراء كان يمتنع بعض التجار عن البيع او تخلق سوقا سوداء بالنسبة لهذه المواد الغذائية الرئيسية.

عقد مجلس التخطيط اجتماعاً مطولاً برئاسة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله وصرح السيد احمد علي الدعيج مدير عام مجلس التخطيط عقب الاجتماع بأن البحث تناول عدة موضوعات متفرقة كان ابرزها دراسة اعدت من قبل المجلس ونوقشت في الجلسة الماضية حول امكانية استصدار بطاقات تموينية لعدد من المواد الضرورية كاجراء قد تلجأ اليه الدولة لمعالجة نقصان بعض المواد الغذائية الرئيسية في حالة الازمات العالمية ، الا ان المجلس بعد ان استعرض جوانب هذا الموضوع رأى ان هناك محاذير كثيرة من جراء اتباع هذا النظام ولذلك قرر صرف النظر عنه ..

ممنوع صرف الدواء إلا بوصفة طبية

مهنة الطب في الكويت وذلك تلافا للضرر الذي يمكن حدوثه لبعض الاشخاص من جراء تعاطيهم لبعض الادوية اما لان هذه الادوية لايجوز وصفها الا باشراف طبي دقيق لخطورتها ، او لما ينجم عن الاسراف في استعمالها بدون مبرر .

هذا وقد استثنى الوزير في قراره بعض الادوية ، حيث سمح بصرفها دون وصفة طبية .

بعد تكرار الحوادث الناتجة عن استعمال ادوية ممنوعة الصيدليات دون الرجوع الى الطبيب المختص . ونتيجة لتهاون بعض مخازن الادوية في صرف المواد المنبهة والشبه مخدرة دون التقيد بوصفة طبية . فقد اصدر وزير الصحة العامة قراراً يحظر بموجبها على الصيدليات ومخازن الادوية في القطاع الاهلي صرف اي دواء الا بموجب بوصفة طبية صادرة من طبيب مرخص له بمزاولة

مسلسل الجرائم في الكويت وواجب الحكومة

□ في هذا الاسبوع حدثت مأساة اخلاقية .. سيارة تطارد اخرى في الشارع العام وتلتحق بها ويهبط منها سبعة من الشباب لخطف فتاة من شابين اخرين !! حدث ذلك في وضع النهار وفي شوارع عامة في داخل المدينة .. وتؤخذ الفتاة ويتم الاعتداء عليها بالتوالي من الشبان السبعة ..

□ ومنذ فترة وجيزة جدا .. رجل ومعه زوجته التي كانت تعاني الام الوضع وفي طريقه الى مستشفى الولادة وفي منطقة حولي .. اكثر مناطق الكويت ازدحاما بالسكان تعترض طريقهم سيارة وينزل منها شابان في محاولة لخطف الزوجة الحامل من زوجها .. ويحدث الشجار ويدافع الزوج عن زوجته . ومن هول ما يحدث تقع المرأة مولودها في الشارع ..

□ في بداية الصيف شاب يطارد فتاة بسيارته ويضيق عليها بسبل الهروب ثم يهبط ليتزعمها من سيارتها وليضعها عنده في سيارته ثم ينطلق ويتم ذلك في شارع رئيسي وعلى مشهد من المارة

- منذ بداية عام ٧٢ حتى الان تم في الكويت ١٨ جريمة قتل مع سبق الاصرار .

- ٩٠ في المائة من قضايا المحاكم

والجنايات تمثل قضايا - جنس - .. وبعد .. وبعد هذا كله .. ماهي نهاية المطاف ؟

الناس كل الناس يسيطر عليهم خوف من شباب متهور قادر على عمل اي شيء .. قادر على السرقة والدهس بالسيارة ومطاردة الفتيات .. ان التنازل امام هذه الموجة التي بدأت تغمر البلاد لمصيبة كبرى .. والاجهزة المسؤولة عن امن البلاد .. هي المناط بها القضاء على هذه الموجة .

ان القضاء على ما يحدث الان يتطلب جراءة وشجاعة .. يتطلب صرامة وشدة ان استمدى الامر .. ان اجهزة الامن تحتاج الى قوانين رادعة لن تسول له نفسه ان يقلق امن الناس .. ويجب ان يعطي القاتلون فيها جميع الصلاحيات لوضع هذه القوانين دون تمييز بين اجنبي وكويتي .. فقصر وغنى .. بدوي وحضري ..

والحكومة .. ماهو موقفها من ذلك !! هل تكفي بان لديها اجهزة امن ... هل الداخلية وحدها مسئولة عن التأثير في سلوك الناس؟ هل الداخلية مسئولة عن صنع افكار وتصورات الناس ؟

ان الحكومة مجتمة مسئولة عن ذلك ودورها يبدأ بالتصدي لتلك الحملة الاعلامية المجنونة التي تعرض الناس على جرائم الجنس بالذات .. الاغنية في الاذاعة جنحة .. في التلفزيون جنحة في المجلات والصحف جنحة .. في السينما جنحة ..

ان الشباب يكاد يسيطر عليه تصور ان الدنيا ليس بها الا الجنس صوروا له الحياة على انها جنس ومن هذا المنطلق تبدأ الانحرافات والجرائم .. ومن هنا كانت ٩٠٪ من قضايا المحاكم متعلقة بالجنس ومن هنا ايضا فان الثمانية عشر جريمة قتل التي تمت فسي غضون سبعة اشهر الماضية مرتبطة بالجنس عن قرب او بعد .

ان الحكومة عليها ان توظف وتستغفر جميع وزاراتها واجهزتها الخاصة في محاربة هذه الموجة التي بدأت تطفو على سطح الحياة فسي بلادنا . تلك الموجة التي ادت الى ظهور الجريمة بصورة بشعة لم نعرف من قبل في هذا البلد الوادع الامن .

الاختلاط ... لا

خطه صامته لتطبيق الاختلاط في كلية التجارة والاقتصاد

واهدافه تود ان تلفت الانتباه الى جملة حقائق ..

□ ان دعاة الاختلاط هم الذين يشيرون هذه القضية اولا وباصرار والحاح عجيبين ؟

□ ان الامة مشغولة بما هو اكبر من ذلك وخطر .. بيد ان دعاة الاختلاط يفضلون اشغال الامة بهذا الموضوع موسما .. اي كل عام تقريبا !

□ ان الاختلاط ممنوع .. ولقد قال الشعب الكويتي - ممثلا في مجلس الامة قال .. لا للاختلاط ..

□ ان الطريقة التي يحاول البعض استعمالها في فرض الاختلاط على الناس طريقة لديمقراطية .. فهي اشبه بالاعمال السرية التي تتم في الخفاء .. وهذا عمل مستنكر في مجتمع مفتوح .. وفي قضية اجتماعية تمه كل اسرة في الكويت ان على الحكومة مسؤولية عظيمة في ايقاف هذه المحاولات المناهضة لارادة الشعب الكويتي ومؤسسته التشريعية الاولى في البلاد ..

وهي مستوارة عن الحفاظ على اخلاق الشباب .. وتربية المناخ الصحي السليم - وهذا لا يتوفر بالاختلاط - لنهضة الدينية والعلمية والخلقية ..

ولتقف الحكومة مع الشعب ودينه .. لا مع دعاة الاختلاط ورغباتهم .

● اتخاذ هذا الواقع حجة يناقشون به الذين يرفضون الاختلاط ... ويقولون : لماذا تناقشون في امر اصبح واقعا عمليا !! ؟ ولكن ماهو الجديد في موضوع الاختلاط ؟

الجديد ان كلية التجارة والاقتصاد قررت تطبيق الاختلاط بين طلابها وطالباتها هذا العام .

وان خطتهم ماضية في طريقها بأسرع فرصة ممكنة وفي صمت - يكاد يكون سرية تامة - حتى يظفروا ببقيتهم فسي غفلة المجتمع الكويتي .. ومن وراء ظهر السلطة التشريعية في البلاد التي قررت منع الاختلاط في الجامعة .

وقبل ان تمضي - المجتمع - في معالجة الموضوع بكل ابعاده وخلفياته وأساليبه

مراغمة للاتجاه الشعبي العام ... وايداء للشعور الديني .. وتخطيطا لسلطات مجلس الامة وصلاحياته وقراراته .. عاد بعضهم لمحاولات فرض الاختلاط هذه المرة اختاروا كلية التجارة والاقتصاد مجالا لتطبيق اتجاهاتهم وميولهم وهذه المرة ايضا اختاروا اسلوبا جديدا في العمل وتنفيذ رغباتهم ..

اختاروا اسلوب - الصمت - ... والوصول الى اهدافهم في هدوء اي وضع الناس - ومجلس الامة ذاته - امام الامر الواقع ..

ويعتبرهم في ذلك انهم حين يضعون المجتمع الكويتي امام الامر الواقع انما يحققون هدفين في آن واحد ..

● تحويل ميولهم ورغباتهم في الاختلاط الى واقع عملي

الحرية .. والاقتدار

دراسة موضوعية يكتبها
الأستاذ عبد الرحمن عبد الخالق

« للمجتمع » ابتداء من العدد القادم

الأحكام المفيدة من الأقوال السديدة

للشيخ عبد الرحمن آل سند

كتاب جديد يقع في - ١٦٠ - صفحة
جمع فيه المؤلف - ٥٠٤ - احاديث
ورتيها على ابواب الفقه المختلفة
ترتيباً جيداً يسهل به الرجوع الى
المسألة المطلوبة كما جعل لبعض
الابواب مقدمة من الايات القرآنية
المناسبة لموضوع الباب ولم ينس ان
يشير في بعض الاحاديث الى ماتحتويه
من احكام او غير وعظائم !
الا ان الايات القرآنية التي جاءت
في مقدمة بعض الابواب كان فيها
اخطاء واضحة جاءت ولاشك من الطبعة
وعدم اهتمام المصحح بتصحيحها ..
وحذا لو تدارك المؤلف ذلك بان الحق
بالكتاب صحيفة ذكر فيها الاخطاء
وتصويبها .
والكتاب يوزع مجاناً ..

فلسطين
المحتلة

تقرير خطير من الجامعة العربية:

خطة يهودية لإبادة شعب فلسطين في الأرض المحتلة عن طريق سد الباب أمام تكاثر النسل الفلسطيني

الفلسطينيين انفسهم تطالب
بتحديد النسل في الاسرة
الفلسطينية لرفع مستواها
الاجتماعي ..

ان هذه الاجراءات الاسرائيلية
تتطلب مواجهة حقيقية . واذا
كانت جامعة الدول العربية
قد وجهت الى الاسلوب
التقليدي بالاحتجاج لدى
الامم المتحدة .. فان عبء
المواجهة الحقيقي يقع على
المواطنين الفلسطينيين انفسهم
بتحدي هذه القرارات والوعي
السياسي لمراميتها .

ان المسائل الخاصة بالاحوال
الشخصية ينبغي الا تخضع
لاجراءات اليهود وعلى مسلمي
فلسطين ان يستمسكوا بها
ولو اغلقت المحاكم الشرعية
الرسمية ..

حرب اليهود على المحاكم الشرعية
واحكام الزواج الاسلامي
لتجريد المسلمين من هذا
السلح .
ومن الغريب ان تأتي هذه
الاجراءات اليهودية في وقت
تعالى فيه بعض الاصوات بين

٢ - تشجيع هجرة العرب
عن اسرائيل والقطاع خاصة ،
وتقديم كافة التسهيلات
والاغراءات المادية لهم بهدف
تفريغ الارض المحتلة - من
العرب .

□ وبغض النظر عن الاساليب
السرية التي اشيع عن تطبيقها
مثل تعقيم النساء المسلمات
من عرب الارض المحتلة او
الابادة بكميات بطيئة المفعول
عن طريق وسائل العلاج المختلفة
فان هذا البرنامج السخيف
كشفت عنه الجامعة العربية
بعكس بعد نظر السياسة
اليهودية وعقدتها فيما يخص
الطاقة البشرية .

في البداية كانت سياسة
الهجرة لان السلاح والمال
لا يعملان وحدهما ولكن اليهود
اكتشفوا ان معدل الهجرة
السنية لا يوازن معدل الزيادة
السكانية بين الفلسطينيين مما
يقفل الطريق نهائيا امام
طموحهم ليصبحوا اكثرية -
فاتخذوا هذه التدابير
والاجراءات للحد من نمو
التعداد البشري العربي ..

وكانما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينظر من خلال
الغيب الى هذا الواقع عندما
شرع للمسلمين : تناكحوا
تكاثروا فانني مباه بكم الامم
يوم القيامة .. ان الاتجاه العام
في الاسلام يميل الى اثراء
الطاقة البشرية للمسلمين لان
الانسان في النهاية هو العامل
الفعال في الصراع .. وتأتي

في تقرير من الامانة العامة
لجامعة الدول العربية ...
انباء بالغة الخطورة عما يفعله
اليهود في الارض المحتلة
جاء في التقرير ان سلطات
العدو وضعت خطة عملية لتنفيذ
اهدافها في ابادة الشعب
الفلسطيني عن طريق تجميد
وانقاص معدل النمو بين
المواليد العرب .

ونحن ننقل مراحل خطة
اليهود .. التي وردت في تقرير
جامعة الدول العربية .. حتى
تتكمل الصورة المرعبة امام
الامة العربية الاسلامية ...
وامام الضمير الانساني

١ - اصدرت سلطات العدو
- قانونا - يمنع المسلمين
« !!! » الوجودين بالارض
المحتلة منذ عام ١٩٤٨ .
والقدس بشرطها من الزواج
ياكثر من واحدة ومنع
الطلاق فيما بينهم -
ومعاقبة من يخالف ذلك بالعس
- وبخير بعد تنفيذ مدة العقوبة
بين استمراره بالسجن او نقل
اقامته من اسرائيل والقدس
الى الضفة الغربية وغالبيا
ما يقبل المخالف العرض الاخير
للخلاص من السجن .

ب - عدم الاعتراف بالزواج
لذي يتم بالمحاكم الشرعية
القدس واشترط ان يتم
لزواج بمحكمة بافا الشرعية
- بمدينة يافا ، مما يترتب
ليه توقف المحاكم الشرعية
القدس عن العمل .

تشاد الدين والسياسة

موبوتو وطنيا وثقافيا فهل
تري كان السبب سياسيا عند
تمبل باي ؟؟

المعروف ان الرئيس
التشادي كان يعتقد الدين
المسيحي وبحكم اغلبيه اسلامية
ساحقة وظل هذا الوضع
مثار تدمير وثورة شعبه
عارمة .. ادت الى توتر
العلاقات بين تشاد والعالم
الاسلامي . والمعروف ان
الرئيس التشادي اعلن عن
سياسة تقارب مع العالم
الاسلامي وقطع علاقاته مع
اسرائيل .. وربما كان تغيير
اسمه من اسم مسيحي
الى اخر افريقي تمهيدا لتركه
الديانة المسيحية التي اعتنقها
على يد الفرنسيين والتي لم
تكن دينه بالبلاد .

قبل شهور اعلن الرئيس
موبوتو - رئيس جمهورية
زائير - ما يشبه الثورة الثقافية
وقد استهدفت هذه الثورة
- افارقة - الثقافة في زائير
وتطهيرها من التأثير الاوربي
الذي جاء مع الاستعمار البلجيكي
وكان من بين اثار تلك الثورة
تغيير اسم الجمهورية من
الكنغو الى زائير وتغيير الاسماء
من اسماء اوربية الى اسماء
افريقية بما فيها اسم الرئيس
نفسه « جوزف » .

وحملت الانباء اخيرا ان
الرئيس التشادي « فرانسوا
تمبل باي » اعلن عن تغيير
اسمه الاول - فرانسوا -
وهو اسم مسيحي الى اسم
افريقي فاذا كان دافع الرئيس

الخطوط:

ماذا يجري في السودان؟

تطورت أحداث السودان بطرح شعار الاضراب السياسي العام من قبل الجبهة الوطنية التي تشكل تحالف الاتجاهات السياسية الوطنية الرئيسية في السودان والتي تضم اتحادات الطلاب والعمال والفئات الشعبية الاخرى .. وقد دخل طرفا في الصراع مع السلطة نقابات العمال الرئيسية ونقابة المحامين التي احتجت على أسلوب البوليس والجيش في معاملة المعارضين وعمليات القمع التي ادت لقتل ٦ طلاب واصابة العديدين بجراح بعضها في درجة الخطورة .

اما نقابات العمال والتي ازعج اشتراكها في الأحداث دوائر السلطة فقد اصدرت بيانا استنكرت فيه عملية الاعتقالات الجماعية وطالبت باطلاق سراح المعتقلين ومن بينهم شخصيات مرموقة كالدكتور حسن الترابي عميد كلية القانون السابق واحد الزعماء المسلمين والدكتور زكريا بشر استاذ الفلسفة بالجامعة الذي ذكرت الاذاعة السودانية ان مجلسا ايجازيا عاليا قد شكل لمحاكمته في محكمة عسكرية ..

وذكر راديو ام درمان ان السلطة قد عطلت بعض مواد الدستور الجديد حتى لا يستفيد منها المعتقلون في الدفاع عن حقوقهم كما هدد الرئيس السوداني مسبقا بقرع على القسوة على المعتقلين قبل ان توجه لهم تهم محددة حتى الآن ..

وذكرت بعض المصادر ان المنشورات كانت تملأ العاصمة السودانية وان الطلاب كانوا قد قدموا مذكرة الى الرئيس نمري بشأن التصريحات والتهديدات التي تردت عن القضاء على استقلال الجامعة ومذكرة اخرى لافراد القوات المسلحة ليكونوا عند واجههم في حماية حقوق المواطنين والدفاع عن الشريعة ومذكرات عديدة للتجار والطلاب ... والمعروف ان السبب المباشر لانسداد الاحداث هو عزم الحكومة لغرض قانون



حتى الآن حوالي ٣٠٠٠ ثلاثة الاف شخص معظمهم من القيادات الشعبية التي تطالب بالحرية وانصاف العمال ووقف الانهيار الاخلاقي وتطبيق العدالة الاسلامية رغم الممارسات الاستعمارية الجديدة مع حكومة اثيوبيا وبعض الجهات الغربية . ويقول بعض زعماء الحركة ان الحكومة ارادت بالزج باسم الشيوعيين

امن الدولة الجديد الذي يتهمة المتقنون والفراد الشعب بانه حلقة جديدة في التضييق على حرية المواطنين وكذلك اتجاه الحكومة للرقى عضوية الاتحاد الاشتراكي على جميع المواطنين هذا وقد فرضت قوات الحكومة حظر التجول في مدينة عطبرة وهي مركز عمالي كبير للحد من قوة المظاهرات والتحركات الشعبية .. وقد اعتقل

في الاحداث لمزل الحركة عن الجماهير لكن الجميع يدركون ان عناصر الحركة الاخيرة اكثر عداء للشيوعية من الرئيس النمري بل هم اعداؤها العقائديون وان المنظمات التي فجرتها لا يوجد في صفوفها شيوعي واحد نسبة لتحالف الشيوعيين مع حكم النمري منذ اول يوم للانقلاب المسكري وحتى الاختلاف حول السلطة .

الجزائر:

مجموعة عدم الانحياز والاستراتيجية الجديدة

تحول استراتيجي هائل حدث في مفهوم عدم الانحياز وكما قالوا فان عدم الانحياز لم يعد الحياد بين الشرق الشيوعي والغرب الاستعماري في صراع الحرب الباردة اذ تصالح الشرق والغرب ضد مصلحة الشعوب الصغيرة والنامية .. فقد اصبحت كتلة اللاتنحياز كتلة مواجهة لتحالف الدول الكبرى واتحاد مصالحهما واطاعها في العالم الثالث ..

اذا الصراع لم يعد بين الماردية وانما اصبح مرة اخرى صراع الشعوب ضد القوى الاستعمارية .. وبهذا المفهوم فان العالم - الثالث - اصبح لأول مرة جبهة متحدة في الكفاح ضد الاستعمار .. وهذا الوضع يشكل معادلة جديدة في الصراع العالمي .. لهذا السبب ان حركات التحرير في مختلف انحاء العالم وجدت وضعها مريحا في المؤتمر ربما لأول مرة .. واتاح هذا للوضع الجديد فرصة جيدة لحركة التحرير الفلسطيني ان تجد دعما عاليا من هذه الكتلة المتألفة للاستعمار واذا كانت بعض الدول

العربية تقع تحت احتلال استعماري مباشر والبعض الاخر كدول الخليج تواجه تهديدا بالمردان فان هذا التجمع العالمي يشكل بعدا جديدا للقضية وتحالفا سياسيا لو استغل بوعي تام فانه سيعطي نقلا لموقفها في المحافل الدولية ..

ان التعددية المحترمة للدول العربية ودول العالم الاسلامي توفر وزنا طيبا داخل مجموعة عدم الانحياز يؤهلها للتأثير وربما لقيادة هذه الكتلة .. وربما كان لذلك الفضل الاول في سيطرة الجانب العربي على هذا التجمع الدولي وغزل اسرائيل نهائيا عنه ..

ان انعقاد المؤتمر في دولة عربية مسلمة - الجزائر - ومساندته للعرب يعتبر بادرة مشرفة تشر بمستقبل واتحاد للدبلوماسية العربية ومهمة العالم العربي ان يحول هذا التجمع .. من مجرد احتفال دوري الى مركز دولي متماسك وفاعل حتى تظل اغلبية دول العالم ممسكة مساندا للحق العربي .



الاتفاقية الهندية - الباكستانية

نقاط الخروج هذه المتفق عليها الى باكستان . ومن اجل اتخاذ الترتيبات المنطقية فان الحكومات المعنية قد تحصل على مساعدة الهيئات والمنظمات الانسانية الدولية .

٩ - ولتسهيل امر الاعادة التي تنص عليها هذه الاتفاقية ، فان ممثلي حكومة سويسرا الفيدرالية او اي منظمة انسانية دولية مكلفة بمثل هذه المهمة لن تمنع زيارة البنغاليين في باكستان ، والباكستانيين في بنجلاديش المشار اليهم في البند ٥ في اي وقت . وستقدم حكومة بنجلاديش وحكومة باكستان كل المساعدات والنسيهات لمثل هؤلاء الممثلين بهذا الصدد بما في ذلك ، تسهيلات النشر لصالح الأشخاص المسوح لهم بالعودة بموجب هذه الاتفاقية .

١٠ - كل الأشخاص المقرر اعادتهم بموجب هذه الاتفاقية سيمابلون معاملة انسانية . وقد وافقت كل من حكومتى الهند وباكستان على ذلك . وقد نقل مبعوث رئيسة وزراء الهند الخاص ، بعد التشاور مع حكومة بنجلاديش ، نقل موافقة حكومة بنجلاديش على هذه الاتفاقية .

اعادتهم الى باكستان . وستنخذ حكومة باكستان الترتيبات المنطقية داخل حدودها بصدد النقاط التي يتفق عليها لخروج البنغاليين الى بنجلاديش . وستنخذ حكومة بنجلاديش الترتيبات المنطقية داخل حدودها بصدد النقاط المتفق عليها لنحرك الباكستانيين المشار اليهم في البند (٥) هؤلاء هم الذين سيذهبون الى باكستان وستنخذ حكومة باكستان الاجراءات اللازمة لنقل هؤلاء الأشخاص من مثل



الرئيس ذو الفقار علي بونو

يما يلي نص الاتفاقية التي وقعت بين الهند وباكستان في نيودلهي . وقد وقعها باسم الباكستان السيد عزيز احمد وزير الدولة الباكستاني للدفاع والخارجية ووقعها باسم الهند السيد ب.ن. هلكار الممثل الخاص لرئيسة وزراء الهند :

خلال المحادثات التي جرت في كل من رواليندي ونيودلهي التي اتسمت بفهم التبادل بين الوعدين الهندي والباكستاني استعرضنا .. النقطة التي تم اقرارها في تنفيذ اتفاقية سلا منذ اجتمعوا لآخر مرة في نيودلهي في ١٩ اغسطس ١٩٧٢ . وقد اكد الممثلون الخصوصيون فيما بينهم رغبتهم في حل المشكلات الانسانية الناتجة عن مجابهة عام ١٩٧١ ، وان ذلك سيمكن الغالبية العظمى من البشر المشار اليهم في الاعلان الهندي - البنجلاديشي ، من الذهاب الى اوطانهم . وتوصلت الهند وباكستان الى الاتفاقية الآتية :

١ - حل تلك المشكلات الانسانية دون الاضرار بمواقف الطرفين المعنيين وفيما يتعلق بمحاكمة اسرى الحرب البالغ عددهم ١٩٥ فقد اشير اليهم بالبندين ٦ و ٧

٢ - موضوع البند رقم ١ اعادة جميع اسرى الحرب الباكستانيين ، المحتجزين المدنيين ، سوف تبدأ . أقصى سرعة ممكنة ، وبمجرد انتهاء الترتيبات المنطقية ، وفي الموعد الذي حدده الجانبان باتفاق مشترك .

٣ - وفي نفس الوقت ، فان اعادة ل البنغاليين الموجودين في باكستان و لباكستانيين الموجودين في بنجلاديش ، لشار اليهم في البند ٥ الآتي ، الى وطانهم سوف تبدأ في ان واحد .

٤ - فيما يتعلق باعادة كل فئات الأشخاص ، فان مبدأ الاعادة في ان احد سوف يراعى من البداية الى نهاية ، باقصى حد ممكن .

٥ - وبدون الاضرار بموقف بنجلاديش في باكستان فيما يتعلق بموضوع غير بنغاليين الذين قرروا العودة الى كستان ، فانه قد سمح لهم بذلك ، ند اوضحت بنجلاديش انها سوف ساهم في مثل هذه الاجتباعات فقط على ساس من المساواة في السيادة

٦ - ولقت بنجلاديش على الا يهلك المائة وخمسة وتسعين اسيرا خلال كل فترة الاعادة ، وان يظل بالهند هؤلاء الاسرى المشار اليهم بالبندين (٦) ٧ - واكتمالا لاعادة اسرى الحرب الباكستانيين والمدنيين المحتجزين بالهند والبنغاليين الموجودين في باكستان ، والباكستانيين الموجودين في بنجلاديش المشار اليهم في البند (٥) السابق ، او قبل ذلك ، اذا وافقوا على ذلك ، فان بنجلاديش ، والهند ، وباكستان ، سوف يناقشون موضوع المائة وخمسة وتسعين اسيرا . وقد اوضحت بنجلاديش انها لا تستطيع الاشتراك في مثل هذا الاجتماع الا على اساس من المساواة في السيادة .

ان الممثلين الخصوصيون واتقون من ان اكتمال الاعادة الواردة في هذه الاتفاقية سوف تساهم مساهمة فعالة في بناء الوفاق بشبه القارة ، وتخلق جوا ملائما يؤدي الى فوائد بنسابة نتيجة لاجتماع الدول الثلاث .

٨ - الوقت المحدد لانتهاء اعادة اسرى الحرب الباكستانيين والمدنيين المحتجزين من الهند ، والبنغاليين من باكستان ، والباكستانيين المشار اليهم في البند (٥) من بنجلاديش ، سوف تمسك الهند بالتشاور مع بنجلاديش وباكستان على اعادتهم كما يقتضى الامر . وسوف تنخذ الحكومة الهندية الترتيبات المنطقية من اجل اعادة اسرى الحرب الباكستانيين والمدنيين المحتجزين الذين يتوجب

ملاحظات في نصوص الاتفاقية

كانت الهند تتخوف من استعمال هؤلاء الجنود المقاتلين في حربها فان هذا التخوف بزوال حالة الحرب اصبح لا مكان له فبماكان باكستان ان تجد مثلهم ان شاعت ... كما ان الهند اطمانت فيما يبدو لتكريس انفصال بنجلاديش ولم تعد الحاجة الى اعتراف باكستان بها بالشئ المهم . اما بنجلاديش فقد استفادت من ترحيل البهاريين ، وغير البنغاليين ، الذين يعيشون في اراضيها منذ التقسيم وقيام باكستان ، الى باكستان . واستفادت من عودة البنغاليين الذين يعيشون في باكستان الى وطنهم . وربما كان التلميح الوارد في الفقرة (٧) من الاتفاقية والذي يشترط « المساواة في السيادة » لاشترك بنجلاديش في اجتماع يحسم نهائيا مشكلة الـ ١٩٥ اسيرا باكستانيا في دكا ، ربما كان هذا التلميح مكسبا جديدا يتضمن الاعتراف بها من جانب باكستان .

التأمل لنصوص الاتفاقية الهندية الباكستانية يلاحظ ان الاتفاق قد اقتصر على المسائل الانسانية دون معالجة المشاكل القائمة والتي ظلت مصدر الاضطراب والتوتر طيلة السنين الماضية .. كمثلة كشمير وجو كما ان الوضع الجديد الذي افرزته الحرب لم يكن محل بحث بالذات فيما يتعلق بالاعتراف الصريح بين بنجلاديش والشئ الآخر الذي يمكن ملاحظته هو ان باكستان خرجت رابحة نسبيا من هذه الجولة . وعلى عكس ما كان متوقعا لم تكن مطالب المسلمين في كشمير ثمنا لاطلاق سراح الاسرى ولم يكن الاعتراف الفوري بين بنجلاديش شرطا مسبقا .. ولعل الهند لم تكسب في المقابل سوى اعفاء نفسها من الاتفاق على ٩٠ الف اسير حرب .. الذين ظلوا عبيا على ميزانيتها المرهقة وظلوا رمزا للمشاكل ومصدر تفرج داخلي وخارجي ووصمة سياسية في جبين السمعة الهندية .. واذا



المسلمون الجزائريون للفكر الإسلامي

قلت جمهورية الجزائر تنظم سنويا ملتقى للفكر الإسلامي يتناول مشكلات الفكر والحياة في الإسلام وتجتمع فيه صفة مختارة من الشباب والفكرين المسلمين وعلقت النشرة الرسمية «الجزائر» على سياسة الحكومة الجزائرية هذه بهذه الكلمة :

لماذا مؤتمر الفكر الإسلامي؟

ان إحدى المعضلات التي تعاني منها الدول النامية هو اعتقادها ان كل ما هو من الماضي يجب رفضه وأنه لكي تلحق هذه الدول بركب الحضارة لابد لها من ان تأتي بالجديد المطبق في الغرب على الخصوص وتطبقه باعتبار ان ذلك الجديد اوصل تلك الدول الى ماوصلت اليه وكان القضية بسيطة بهذا الشكل . وأنه يكفي لحرق المراحل ان نستمر ماتوصل اليه غمنا ونطبقه على انفسنا وبهذا العمل نكون قد حرقنا المراحل وتوصلنا الى المستوى الذي توصل اليه غمنا من التقدم والازدهار ..

ونتيجة لهذا المفهوم الخاطئ وقعت معظم الدول النامية وخاصة العربية والإسلامية في العديد من التناقضات . وأحيانا دخلت في دوامة من هذه التناقضات حتى كادت تفقد السيطرة فيها على زمام الأمور .

ان الإسلام يكون شخصيتنا القومية بالإضافة الى كونه دين صالح لكل زمان ومكان وما علينا لكي نستفيد منه الا ان نستعمل عقولنا ونبدل بعض

الجهود لاستنباط الحلول المناسبة للمعضلات التي نعاني منها ..

وانطلاقا من هذا المفهوم وبدون المساس بأي عقيدة دينية أخرى - رجال الدين المسيحيين يشاركون في نقاش مؤتمرات الفكري الإسلامي - او مذهب سياسي (شارك في مؤتمرات سابقة اعضاء من احزاب شيوعية مختلفة) .

انطلاقا من هذا المفهوم وبغية الوصول الى النتائج الايجابية كانت تعقد مؤتمرات الفكر الإسلامي سنويا في الجزائر ..

الإسلام والثورة الجزائرية :

والجزائر اذ تعقد هذا المؤتمر كل سنة فذلك عائد الى ان الإسلام هو دينها الرسمي اضافة الى انه لعب دورا فعليا ايام حرب التحرير والجزائر كانت تفهم ان الدين قد استغل من قبل خلفاء الدولة العثمانية بقصد فرض الاقطاع واستمرار التسلط وفرض الخرافات - التي يعتبر الإسلام بريئا منها كل البراءة - .

نقول اذا كنا نفهم هذه المسئلة فاننا نقول لخواننا ان الإسلام لم يكن له هذا الدور في المغرب العربي .

على الرغم من محاولات الاستعمار التي كانت ترمي الى الاساءة الى الإسلام بفرض مجموعة من الجهلة والاميين كفقهاء ورجال دين بالرغم من ذلك لم ينجح الاستعمار في تركيز تلك السياسة ووجدنا ان الإسلام يلعب دورا ايجابيا وتقدما في سبيل اشغال لهيب

الثورة ووجدنا الفلاح والطالب ورجل الدين جنباً الى جنب يقاتلون الاستعمار والرجعية الطلية .

من هنا ومن هذا المفهوم ووفاء من الجزائر لماضيها الذي يعتبر الدين الإسلامي احد مقومات شخصيتها الوطنية اهتمت بعقد ملتقى الفكر الإسلامي اسمته ملتقى الفكر الإسلامي يناقش فيه الحضور مختلف القضايا الدينية والدنيوية التي تواجه عالمنا المعاصر .. وتحاول هذه اللقاءات السنوية ان تجد صيفا مناسبة للعصر الذي نعيشه . وتجعل منه نافذة يطل منها الفكر العربي الإسلامي على العالم الخارجي .



ماذا وراء زيارة الفيصل المقبلة للبحرين

نكسرت بعض الصحف البترولية هذا الاسبوع ان الملك فيصل سوف يقوم قبل نهاية شهر سبتمبر الحالي بزيارة البحرين لكي يبحث مع الامير عيسى بن سلمان ال خليفة مختلف القضايا التي تهم دول الخليج .

ذكرت هذه الصحيفة ان الملك فيصل سوف يبحث ايضا مع امير البحرين احتفال استخدام السياسة البترولية كوسيلة للضغط على الولايات المتحدة .

والمعروف ان امير البحرين كان قد وجه الدعوة للملك السعودي بزيارة البحرين وقد قبلت الدعوة .. وما دامت المحادثات الاخيرة بينهما قد غطت العلاقات الثنائية ... فانه من المتوقع ان تشمل المرحلة الثانية من المحادثات في المناهضة بمسائل التعاون الخليجي والقضايا البترولية ... وهذه الاتصالات بين السعودية والبحرين تبرز وجود المملكة في الخليج وتؤكد دورها في

علاقته ومستقبله .. فالمملكة تسيطر على شاطئ طويل على الخليج يجعل منها الدولة الخليجية الاولى المؤهلة بإمكاناتها وقوتها لتحمل العبء الاكبر من مسؤولية حملته وتطويره .

دكا :

الحياة بعد الانفصال

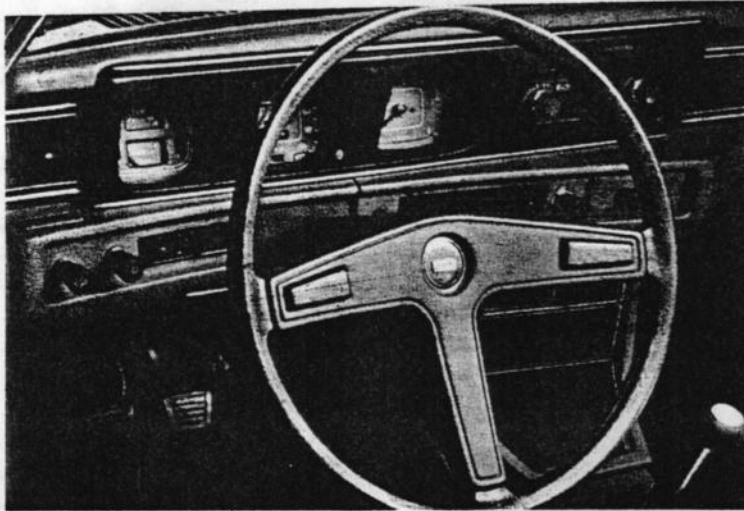
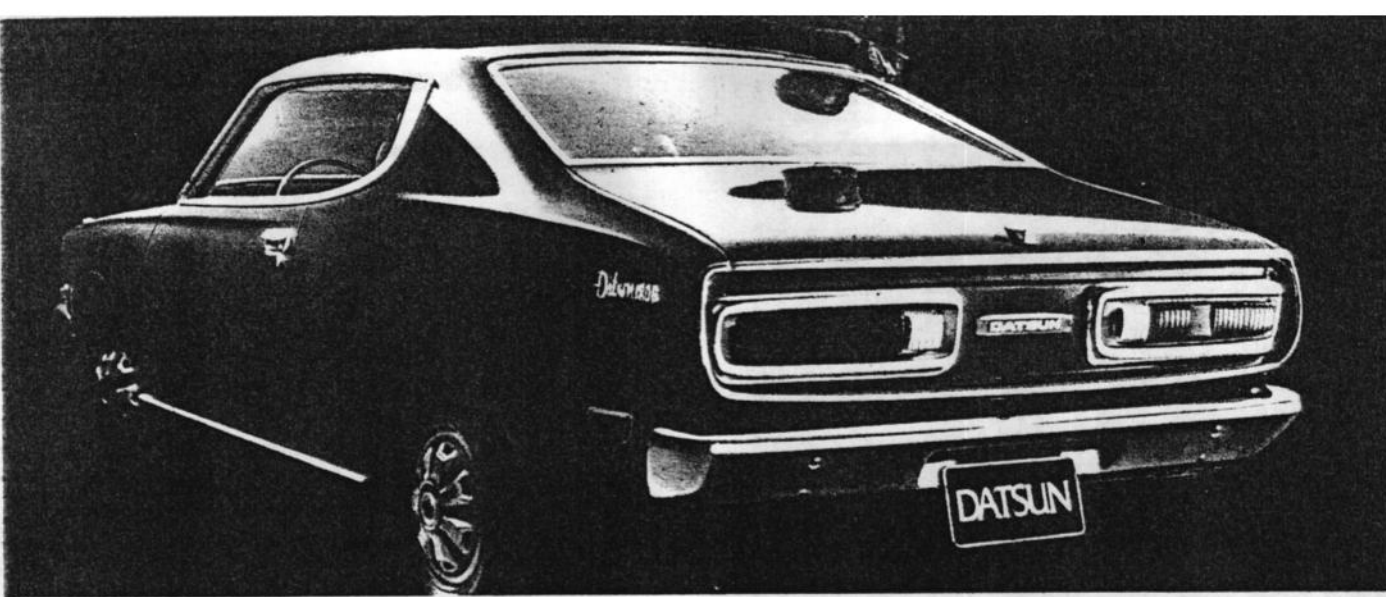
اوردت وكالات الأنباء هذه الاخبار في يوم واحد :

● برز فجأة جماعة من الاشخاص المقتنعين المسلحين بالبنادق الرشاشة في جامعة دكا واستولوا تحت تهديد السلاح على صناديق الانتخابات التي جرت يوم ٢ - ٩ الماضي واطلق وابل من الرصاص على المسكن المخصصة للطلبة والطالبات .

● ومن ناحية أخرى هاجمت جماعة مسلحة مكونة من خمسة وعشرين شخصا مركزا متقدما من مراكز الشرطة في شادبور بالقرب من مزيدبور على بعد ١٢٠ كيلو مترا جنوب غربي دكا .

● كما لقي اثنان من رجال الشرطة مصرعهم في الاشتباك الذي وقع بين رجال الشرطة وبعض اللصوص اثناء الفجأة التي شنها هؤلاء اللصوص في اريشا على مدينة براها بقطر التي تقع على بعد ثمانين ميلا غربي دكا وقد لقي احد اللصوص حتفه .

مزيج من التمرد والفوضى والارهاب واللصوصية ... أصبحت طابعا عاما للحياة السياسية والاجتماعية في شرق البنغال منذ وقوع الانفصال المشؤوم وانهيار نظام الوحدة الإسلامية في دكا على يد الهندوس وعملاتهم وقد سكنت الاصوات التي كانت تشدق بالظلم والارهاب الذي يمارسه الباكستانيون مع البنغاليين .. واصبح الدفاع عن الانفصاليين وجماعات عوامي صعبا ومتعذرا .



DATSUN 180B Hardtop Deluxe

جديد .. جديد .. جديد داتسون ١٨٠ ب هاردتوب السيارة الفخمة ذات الطاقة الاعصارية

يعول عليه في جميع الزمان.
وهذه جميعها قد أعدت لتختار منها ما يريد
لك. جديدة في كل تصميم. وبازرة
في كل معالمها.

ازابت كمرابطة للرطوبة المثبتة في الزجاج
المتلصق. انزلاق شتر ومقابض خضراء وراكنة
وزجاج امامي ناصع بلون خفيف وطاسات
رياضية للعبوة واشياء اخرى كثيرة.
سيارة شرة استأثرت بكل تكنولوجيا "نيسان"
المتقدمة في دقة محركها الفائقة السرعة
من عيار ١٨٠٠ سي سي الذي أجري عليه
تجارب كثيرة في عدة سباقات.
وبلاضافة الى موديل "هاردتوب" الشير
انتجت شركة نيسان سيارة فئة بأربعة ابراب
موديل ١٨٠٠ فئة وموديل ١٦٠٠ الذي

مرة واحدة في كل عشر سنوات تظهر
سيارة جديدة حقاً.
سيارة داتسون ١٨٠ ب هاردتوب هي
تلك السيارة. سيارة جديدة ومريحة بكل معنى
الكلمة. قاعدة العجلة الطويلة.
مساحة أكبر. أعدت في تلك بيادوي
وفت عالم ضغط الهواء وحركته وزودت بمقدرة
جميلة متينة. وتتميز هذه السيارة بعشرات
المميزات الرفيعة التي تمنحها وجردها لك
انسان دون زيادة في سعرها.
من هذه المميزات خمس طرائق لا يفتقر.

الوكيل العام
لسيارات نيسان وداتسون
هاتف
٤٣٤٤٢٤
ص.ب. ٢١٩٨ الكويت

عبد المحسن عبد العزيز الباطين

DATSUN 160B/180B

بقلم
سماعة الشيخ
عبد العزيز بن عبد بن باز
رئيس الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

حكم الاحتفال بليلة



الأسراء والمعراج

ذلك ما ثبت في الصحيحين عن عائشة
— رضى الله عنها — عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال : (من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد) وفي
رواية المسلم : (من عمل عملا ليس
عليه امرنا فهو رد) وفي صحيح مسلم
عن جابر — رضى الله عنه — قال كان
رسول الله — صلى الله عليه وسلم —
يقول في خطبته يوم الجمعة : (اما
بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير
الهدى هدى محمد — صلى الله عليه
وسلم — وشر الامور محدثاتها وكل
بدعة ضلالة) وفي السنن عن الربيع
بن سارية — رضى الله عنه — انه
قال : وعظنا رسول الله — صلى الله
عليه وسلم — موعظة بليغة وجلت بها
القلوب وذرفت منها الميرون فقلنا يا
رسول الله كاتبا موعظة مودع فاوصنا
فقال : (اوصيكم بنفوي الله والسمع
والطاعة وان نامر عليكم عبد فانه من
يعش منكم فسرى اختلافا كثيرا فعليكم
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها
بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان
كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة) وقد
والاحاديث في هذا المعنى كثيرة ، وقد
ثبت عن اصحاب رسول الله — صلى
الله عليه وسلم — وعن السلف الصالح
بعدم التحيز من البدع والتحيز منها
وما ذاك الا لاثارة زيادة في الدين وشرع
لم ياذن به الله وتشبه باعداء الله
من اليهود والتصارى في زيادتهم قس
دينهم وابتداعهم فيه ما لم ياذن به الله
ولان لآزمتها المتفق للدين الاسلامي

والنبي — صلى الله عليه وسلم — هو
اتصح الناس للناس وقد بلغ الرسالة
غاية البلاغ ، وادى الامانة ، فلو كان
تعظيم هذه الليلة والاحتفال بها من دين
الاسلام لم يغفل النبي — صلى الله عليه
وسلم — ولم يكتبه ، فلما لم يقع
شيء من ذلك علم ان الاحتفال بها
وتعظيمها ليس من الاسلام في شيء ،
وقد اكمل الله لهذه الامة دينها واتسم
عليها النعمة واتكر على من شرع في
الدين ما لم ياذن به الله ، قال
سبحانه وتعالى في كتابه المبين من
سورة المائدة : (اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام ديناً) وقال عز وجل في سورة
الشورى : (ام لهم شركاء شرعوا لهم
من الدين ما لم ياذن به الله ولولا
كلمة الفصل لقضى بينهم وان الظالمين
لهم عذاب اليم) وثبت عن رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — في الاحاديث
الصحيحة التحذير من البدع والتصريح
باتها ضلالة تنبئها للامة على عظم
خطرها وتنفيها لهم من اقتراءها ، ومن

جميع نعمه .
وهذه الليلة التي حصل فيها الاسراء
والمعراج لم يأت في الاحاديث الصحيحة
تعيينها ، وكلما ورد في تعيينها فهو
غير ثابت عن النبي — صلى الله عليه
وسلم — عند اهل العلم بالحديث
ولله الحكمة البالغة في انشاء الناس
لها ، ولو ثبت تعيينها لم يجز للمسلمين

ان يخصصوا بشيء من العبادات ولم
يجز لهم ان يحتفلوا بها لان النبي —
صلى الله عليه وسلم — واصحابه
— رضى الله عنهم — لم يحتفلوا بها
ولم يخصصوا بشيء ولو كان الاحتفال
بها امرا مشروعا لبينه الرسول — صلى
الله عليه وسلم — للامة بما بالتقول او
الفعل ، ولو وقع شيء من ذلك لعرف
واشتهر ، ولتقله الصحابة — رضى
الله عنهم — لنا ، فقد نقلوا عن
نبيهم — صلى الله عليه وسلم — كل
شيء يحتاجه الامة ولم يغفروا في
شيء من الدين بل هم السابقون الى كل
خير علو كان الاحتفال بهذه الليلة
مشروعا لكانوا اسبق الناس اليه ،

الحمد لله — والصلاة والسلام على
رسول الله وعلى اله وصحبه
اما بعد فلا ريب ان الاسراء والمعراج
من آيات الله العظيمة الدالة على صدق
رسوله محمد — صلى الله عليه
وسلم — وعلى عظم منزلته عند الله
عز وجل ، كما انها من الدلائل على
قدرة الله الباهرة ، وعلى علوه سبحانه
على جميع خلقه . قال الله تعالى :
(سبحان الذي اسرى عبده ليلا من
المسجد الحرام الى المسجد الأقصى
الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه
هو السميع البصير) وتواتر عن رسول
الله — صلى الله عليه وسلم — انه
عرج به الى السماوات وفتحت له
ابوابها حتى جاوز السماء السابعة
فكلمه ربه سبحانه بما اراد وفرض
عليه الصلوات الخمس ، وكان الله
سبحانه فرضها اولا خمسين صلاة فلم
يزل نبينا محمد — صلى الله عليه
وسلم — يراجع ويساله التخفيف حتى
جعلها خمسا فهي خمس في الفروض
وخمسون في الاجر لان الحسنه بعشر
امثالها ، فله الحمد والشكر على

خبرة سابقة في جهنم

فهل أنا بهذا من الذين دخلوا جهنم الدنيا ؟

اجاب الملك :

لقد تمكنت الهرب من تلك الجيوش ، لقد كنت تمشي بارادتك تسلب وتقتل وتنهب بارادتك .. كنت مسئولا عن خطيئتك .. كنت حرا والاهم من ذلك .. لقد كنت مؤمنا بما تفعل .. وكنت راضيا عن قيادتك ... وتمتدح انك تعمل عملا عظيما انك مسئول ومسئول ، وسوف تعرض على اللجنة المشكلة لحسابك انت وامثالك .. انتظر مكانك .. انت لست ممن دخلوا جهنم الدنيا ..

* * *

ماان انتهى الملك من كلامه حتى ارتفعت ايداي كثيرة .. تريد هي الاخرى ان تسال ..

وكان الضيق قد بلغ بالملك مبلغه حتى كاد يصيح في وجوه السائلين صيحة تكراه تعبر عن برق وضيق بهم ..

وقبل ان تخرج الصيحة من فمه وصل الى سمعه صوت انسان يتكلم .. قال الانسان :

انا جميعا ذوو حالات مختلفة وكما تعلم فنحن ننتمي الى شرائح تاريخية وتركيبات حضارية متباينة .. وبدلا من ان يسالك كل انسان منا عن حالته اقترح ان تذكر لنا بجلاء خصائص - جهنم الدنيا - .. حتى يقيس كل انسان نفسه عليها ... كيلا تثقل عليك بالأسئلة التوضيحية المتكررة ..

لم يكن امام الملك الا ان يستجيب ويبدو انه شعر بشيء من الراحة لهذا الاقتراح .. فبدأ يشرح للجموع النصته خصائص جهنم الدنيا ..

قال الملك :

□ جهنم الدنيا هي سجن كبير يتنفس فيه الناس ، ويحسون معه بالعبودية واللذات .. ثم يقال لهم : انكم احرار في ارض الحرية .. انها سجن الحرية !!

□ جهنم الدنيا هي منع الناس من ان يتكلموا وتعلمهم اذا تكلموا .. ثم القول لهم مع ذلك بوجوب ان يتكلموا .. انها امتحان القول !!

□ جهنم الدنيا هي التي يسلب فيها الانسان دون ان يعرف لماذا يسلب ويسجن دون ان يعرف لماذا يسجن .. انها الظلم !!

واستراح الملك .. لانه ظن ان امره قد فهم ، واهم باصدار امراخر لولا ان راي ابادي كثيرة مرتفعة فهم ان اصحابها لا يزالون يريدون الاستفهام وأشار الملك لاقرب رجل يرفع يده بان يتكلم :

فقال الرجل : .. انا من العصر الحجري القديم .. عشت في الغابات مع الاطفال والاسود ، اكلت العشب واللحم النقي ، عانيت من مظاهر الطبيعة الكثيرة الصعبة ، لم انتفع بشيء مما عرف بعد في اطوار الحضارات فهل تحتسب هذه خبرة في جهنم . قال الملك :

لا .. فعصر عصر الانسان الباحث عن انسانيته .. الانسان الحر الذي لاتحده الا قوانين الله .. انت مسئول عن كل امورك ، وهذه هي الانسانية .. لقد عشت في اول مراحل الحياة الحقيقية عيش الكدح والكشف .. اما جهنم ، فهي عصر ارتكاس الانسانية عصر فقدان الحرية ولو باسم الحرية ، عصر القيود والسود التي ليست من قوانين البقاء ، انك من الذين يتحملون قدرهم فانبت مكانك .

* * *

وانخفضت ايد كثيرة كانت مرتفعة عند انتهاء الملك من توضيحه .. لكن ايد اخرى كثيرة لازالت مرتفعة .. وفي تيرم ظاهر اشار الملك الى رجل اخر بالكلام .. فقال الرجل : عشت في العصر التري .. كنت مجرد تابع لجيش ضخم من انصاف البشر .. لقد اشتركت في عمليات كثيرة تسم فيها تدمير حضارات وازهاق نفوس ، ونهب اموال ..

وساد الناس جو من الدخشة .. والصمت ، وبعضهم سيطرت عليه دهشة عدم الفهم .. - ان الحساب لم يتم بعد ، فذا معنى هذا السؤال الذ ؟ واعاد الملك الامر : - من له خبرة سابقة في جهنم فليخرج هنا ؟

ويبدو ان بعض الناس قد فهم السؤال ، فاندفع صوب الجهة التي حددها الملك .

كانت الجهة صوب الشرق لكن الذين خرجوا كانوا قلة جدا وتبرم الملك من سوء فهمه هذا الصنف من الاحياء ، اذ وجد انهم لازالوا في حاجة الى اعادة السؤال انه لا يمكن ان يكون الذين لهم تجارب جهنمية في الدنيا هم هذا العدد الهزيل فقط .

ورأى الملك ان يوضح السؤال بطريقة عملية ، فسأل احد المتجهين صوب الشرق

- يا هذا - من اي الاجناس انت ؟ اجاب الرجل : من احفاد سام ابن نوح

فساله الملك : في اي المصور عشت ؟ اجاب الرجل : في العصر الانقلابي الثوري

فاشار الملك اليه بان يسرع في سريه مع الساترين !!

لم يكد الرجل ينتهي من اجابته حتى حدث هرج حث في الساحة الضخمة التي يجتمع فيها البشر .. لقد تدافعت اعداد ضخمة تكاد تكون اما باكملها متجهة صوب الناحية الشرقية ، وراحت تأخذ دورها في الجانب الشرقي الذي كاد يشيق بالرواد .

اربع وعشرون ساعة مضت ونحن واقفون دون ان يتغير الحال .. لاليل نمة ولانهار . الشمس جامدة كما هي فوق الرؤوس .. درجة حرارتها واحدة لاتتغير .. البشر يقفون جميعا في حالة تعاونية غريبة !! وكل الاشياء قد فقدت وظائفها ومعناها

ظهر الموت للناس فجأة .. ابصره بعض الواقفين .. واندفع واحد من الواقفين يسال جاره :

- اهذا الموت قدظهر للناس ؟ اجاب الآخر :

نعم : هو .. وليته يستطيع القيام بوظائفه فنستريح لقد فقد هو الآخر معناه .. صار مثلنا تماما . عاد الاول يتكلم -

لقد كان موت - الموت - جدنا غربيا ، لقد تسبب موته في كشف كل الحقيقة ولو انه ظل يعمل الدمار والموت في الناس لاستمرت الحياة .. وهذا كذلك امر غريب .. نعم امر غريب ان تربط الحياة بالموت هذا الارتباط الوثيق ، يبدو ان الموت كان يسهم في صنع الحياة دون ان ندري .

فاطمة الاخر :

اجل .. شيء غريب حقا ان يكون رحيل الموت سبب كل مانحس فيه الان من بلاد .. عاد الاول يستطرد : هل سمعت عن جبابرة التاريخ .. نبيرون وسائين وهنر وموسوليني وفرعون مصر في منتصف القرن العشرين ؟ نعم

- لقد كان موتهم جميعا سببا فسي تكة - لكن حياتهم كانت بلاد كذلك - هناك ناس يستوي بلاؤهم في حياتهم ومماتهم .. ان ترمس مكثف !!

* * *

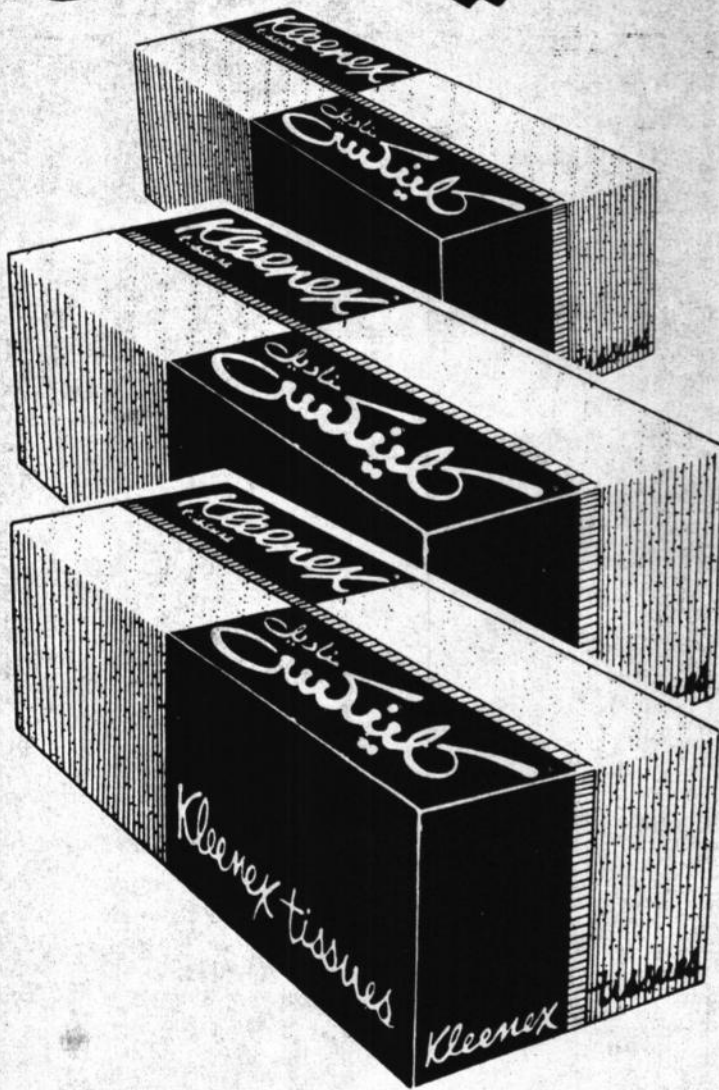
وانطلق صوت رهيب هز كل المجتمعين في صعيد واحد .. اهتز التاريخ البشري كله فسي لحظة واحدة

وتلقت الاذان الصوت القادم المجلجل ، كانما يصب الكلام فيها صبا ..

كان صوت ملك يقتحم الاذان وهو يشير بيده :

- من سبق له دخول جهنم فليجتمع في هذا الصعيد .

والآن... حمار ورق كلينكس



من إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م.

□ جهنم الدنيا .. هي السمات
الجميلة التي يقتل باسمها الناس ،
ويعشرون بانها طوبى في انقائهم .
.. انها القوقاية !!

□ جهنم الدنيا منع الانسان من
ان يتصرف في امر نفسه .. ومنعه
من ان يتصرف في امر غيره .. ومن
ان يحب كما يشاء ويكره كما يشاء ،
ويعتقد ما يشاء انها الصودية !!

□ جهنم الدنيا : هي التي اقترت
فيها وسائل التعذيب من وسائل
تعذيب جهنم الآخرة .. والفارق بينهما
.. ان تعذيب الآخرة يبقى .. وتعذيب
الدنيا بالباطل .. وان تعذيب الآخرة
من صاحب التقرير في الحسق ..
الخالف .. وتعذيب الدنيا من بشر
كالناس مجرد مخلوقات .. ان جهنم
الدنيا هي ظلم الانسان للانسان ..
انها اللاانسانية !!

□ جهنم الدنيا هي يحس فيها
الانسان بالضياع .. وبانه موسوم
بصفة لا يستطيع التخلص منها ، وبانه
مذنب - رغم انه - وبانه يوصم
بما ليس فيه ، وبانه لا يستطيع
الدفاع عن نفسه .. انها الاختناق !!

□ جهنم الدنيا .. هي تسلط
الجهل على العلم .. والتخلف على
التقدم .. والاحاد على الدين ..
والفوضى على النظام .. والحقد
على الحضارة .. والاهم من كل ذلك
هو البأس هذا الاختلال نوباً جميلاً
براقاً ..

.. ان جهنم الدنيا هي قلب المايه
.. وتحويل المعروف منكراً والتكسر
معروفاً ..

□ فمن عاش في عصر استعباد
الناس باسم الحرية ، وامتثال
القول باسم التقمية ، وظلم
الناس واستعبادهم دون ان يعرفوا
سبباً لما يحدث بهم .. وفرض الاختناق
على الناس ، وتحويل المعروف السي
منكر والمنكر الى معروف ..

من عاش في عصر هذه سماته ..
فليعتبر نفسه من اصحاب الغيرة
السابقة في - جهنم الدنيا - !! !
لقد استراح الملك وراح ...

فاتجه صوب الناحية الشرقية ناس من
الناس ، وكانهم ليسوا منهم .. انهم
بقايا ادمية محطمة .. عليهم طامات
الانكسار ، وفي عينيهم بريق الخوف
انهم لا يعرفون كيف يسرون ، وكانهم
خارجون من القبور دون ان يعرفوا
بمرحلة الحياة الدنيا !

أبو سميرة



الذي يحرق الجميع !! وهنا في
هذه السطور التالية ، يقص
علينا «ريتشارد أ. ليكي» -
المدير الإداري للمتحف الوطني
بكينيا قصة الاكتشاف . وقد
قام بتصوير الرسوم الموضحة
« بوب كامبيل » .

ان هذا الاكتشاف يعزز
الراي القديم بأن الانسان
ينتمي الى جنس يرجع عمره
الى ثلاثة ملايين عام !! فهل
يا ترى - سنضطر فعلا الى
التفكير في سلالة الجنس
البشري ؟؟ هذا هو السؤال

اكتشاف علمي جديد ينسخ ..

دعوى انحدار الانسان من :

سلالة القرد

□ ويبدأ المؤلف العالم قصته
قائلا : كثيرا ما كنت أظفر فوق
تلك الاراضي الجرداء الداكنة
المقفرة الواقعة شرقي « بحيرة
رودولف » الواسعة بكينيا في
قارة افريقيا . وكانت نفسي
تحدثني دائما (لا بد ان يكون
السر موجودا هنا في مكان
ما)

□ وفي يوم من ايام شهر
اغسطس عام ١٩٧٢ ، وكانت
حرارة الشمس شديدة ولهها
مندلما ووهجها متاججا ، طرت
فوق تلك البقعة لفترة قصيرة

ترجمة : الأستاذ سعيد عبد الجليل

19

وقد عرف الان « بالانسان البدائي المنقرض » الذي وجدت بقاياه .

□ وقد وجدنا في هذه المراقدة المتحجرة ، ما يزيد عن ٤٠ عينة من هذا الانسان البدائي المنقرض ، وتتراوح اعمارها ما بين مليون ، ٢٩ مليون عام . وقد اخرج عالم الآثار الدكتور « جلين اسحق » وشريكنا في البعثة ، من تحت الارض في اماكن مشهورة عند بحيرة « رودولف » ، ما يقرب من ٣٠٠ قطعة حجرية منحوتة ، ومعها آلات للقطع ، مما يدل على ان هناك شيئا ما او شخصا ما كان موجودا في تلك الاماكن منذ ما يقرب من ٢٩٦ مليون عام ، وكانت لديه مهارة وذكاء من طراز معين . واني شخصيا اشك بكل قوة بأن يكون هذا الانسان البدائي المنقرض قد قام بصنع تلك الآلات المكتشفة .

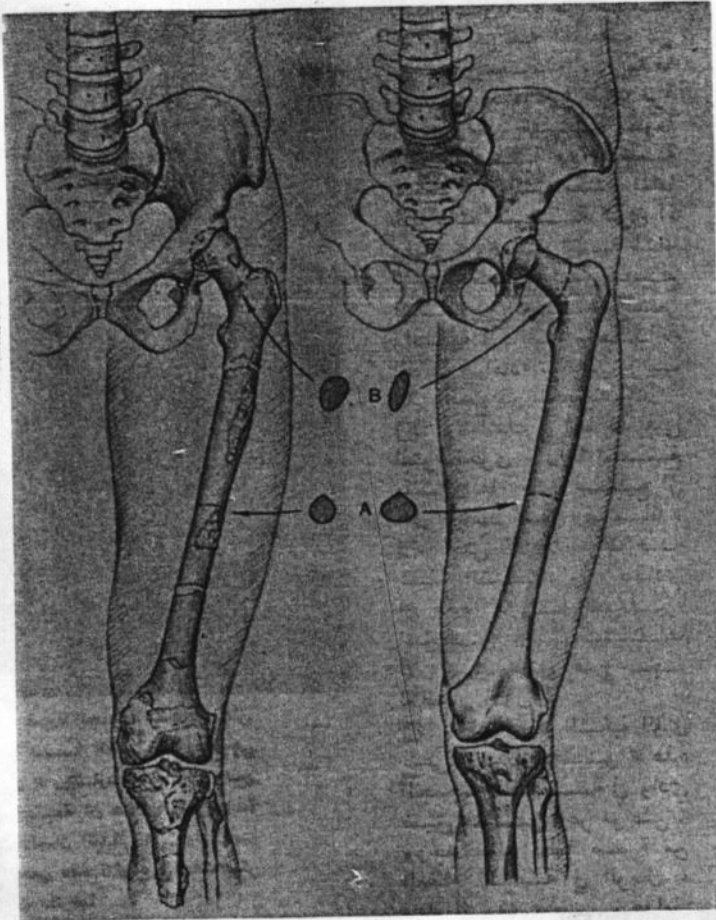
□ وبالرغم من ان ذلك « الانسان التقريبي » قد استطاع ان يمشي (قائما) الا ان متوسط سعة جبهته كان ٥٠ سم مكعب تقريبا . وكان سلوكه الاخلاقي القوي يوحى بأنه كان مخلوقا نباتيا يعيش على اكل الاعشاب ، مع احتياجه قليلا من المهارة لصناعة الآلات . وربما كانت هذه محاولة شخصية لاستنتاج ذلك ، ولكني اخشى في نفس الوقت ، ان يكون استنتاجي هذا سابقا لوانه ، حتى لا ادعي بأن تلك الآلات كانت من صنع « المخلوق الشبيه بالانسان ١٤٧٠ » ، فربما تكون هناك ايضا احتمالات اخرى ..

□ وعلى سبيل المثال : فهناك « الانسان القائم » ، « فنانسان بكين » المعروف (وهو انسان منقرض يرتقي الى العصر البليستوسيني او العصر الحديث الاقرب) ، و « انسان جاوة » ، (وهو أحد رجلين ما قبل التاريخ عثر على جمجمتهما في ترونبيل بجاوة باندونيسيا) ، قد يرجع تاريخه الى ٥٠٠.٠٠٠ سنة ، وربما كان أقدم اسلافنا ، لان « الانسان القائم » يرجع عمره الى مليون سنة تقريبا ، وذلك كما تشير



انها صورة عظام لسالك استخرجت ايضا من نفس الطبقات المتحجرة ويتميزها عن عظام سالك الانسان البيولوجي ...

هاتان صورتان لصنفين من عظام السيقان التي تخبرنا عن قصة طويلة لمخلوقين معاصرين ، كانا يسيران على ارض موزقة بشرق افريقيا ، في زمانين مختلفين منذ ثلاثة ملايين عام ..



نستطيع التأكيد من حجم جسمه ، فغلاف المخ ربما يكون بالفعل اكبر ، بالنسبة لشخص قصير القامة ، خفيف الوزن .

□ وقد تبين لنا من بين ٩٠ قطعة من تلك البقايا الشبيهة ببقايا الانسان ، والتي اخرجناها من تحت الارض في السنوات الخمس الماضية ، وكانت عبارة عن قطع صغيرة وفكوك (جمع فك) واسنان مبعثرة يرجع تاريخها الى ما

اليه الاكتشافات الحديثة التي تمت في اولدوفيا عام ١٩٦٠ . ولكن هناك احتمال كبير بوجود الطراز الاول الاقدم منه . وهناك ايضا « الانسان البار » . ويفضل بعض العلماء وضعه ضمن مجموعة الانسان البدائي المنقرض . ويدور جدالهم حول غلاف دماغه الصغير نسبيا ، وسعته ٦٥٠ سم مكعب ، الذي يجرده من صفات الجنس البشري . ومن سوء الحظ ، اننا لا

يمر بـ ٢٨ مليون سنة ، بأن
الإنسان من « الطراز البار »
قد عاش ذات مرة في شرق
« رودولف » . ولكن من هذا ،
لست متأكدا من ذلك .
□ وعندما كان « الإنسان
البدائي المنقرض » يهاجر
« الإنسان ١٤٧٠ » منذ ملايين
سنة مضت ، كان من المحتمل
أن مياه « بحيرة رودولف »
كانت عذبة صالحة للحياة
نتيجة تغذيتها من نهيرات
المنطق الحارة حينذاك .
وتعيد لنا تلك القطع الصغيرة
المهمة التي وجدناها
- وتعتبر ثروة بالنسبة لنا -

صورة تلك الرقعة الممتدة
الخضراء التي كانت تعج
بالصناعة . ويؤكد لنا سجل
هذا الاقليم الجيولوجي ،
متعدد الطبقات ، أنه مرت عليه
فترات مختلفة ، بفيضاناتها
الكثيرة ونشاطات براكينها
الواسعة .
□ وقد خلدت لنا تلك
الرواسب التي نتجت عن
ارتفاع وانخفاض مياه البحيرة
القديمة ، وتلك الطبقات
الرقية من الرماد البركاني ،
سجلا فريدا متحجرا ومكونا
من طبقات متعددة . وينتشر
هذا الكنز العلمي في رقعة



وهنا في هذه الصورة ، يعيد لنا
الفنان المختص بعلم التشريح « جي.
ه. مارتيريز » - تركيب وترتيب
جمجمة شبيهة بجمجمة « الإنسان
١٤٧٠ » - وهي جمجمة على شكل
هيكل عظمي سعتها ٨٠٠ سم مكعب
(انظر الى اليسار) . وقد كساها
الفنان باللحم ، و اضاف اليها تلك
العظام ، والاسنان ، والفك السفلي ،
والقطع الهيكلية التي لا توجد في
الجمجمة . وقد وضع ذلك بالظل
البنّي الفائق (انظر الى اليمين) ..

مساحتها نحو ٩٠٠ ميل مربع .
وكانت الاكتشافات تلو
الاكتشافات ، فمثلا : بعد
اكتشاف « الجمجمة ١٤٧٠ »
بعدة اسابيع ، وجدت زوجتي
« ميف » في منطقة مساحتها
١٢ ميلا مربعا - وسميها
« المنطقة ١٣١ » - قطعا
صغيرة كثيرة ، من بينها سنة
واحدة ، وكانت كلها تشبه
جمجمة تشبه جمجمة قرد ،
وشعرنا حينذاك وكاننا وجدنا
مفتاح اللغز بوجود « الانسان
البدائي » .

[عظام الساق لنفس المخلوق] :-

□ شاهدنا عبر واد من
الوديان ، الدكتور « جون
هاريس » وهو من العلماء
الذين التحقوا بالتحاف
الوطنية ، واحد زملائنا في
العمل عند « بحيرة رودولف »
منذ زمن طويل - وهو يشير
الينا ، فلما اقتربت منه
صرخت قائلا : (ما هذا يا
جون ؟) وكانت اجابته : (انني
لا أستطيع ان اصدق !!
انظر ...) وفحصت الاشياء
الثمينة التي وجدها ، فازدادت
دهشتي وأسرت نبضاتي .
فقد رأيت عظم فخذ ملفت
للنظر - لمخلوق راق يشبه
الإنسان ، وذلك بين قطع
مبعثرة من عظام فيل . وكانت
هناك ايضا عظام سيقان كاملة
يندر وجودها بين المجموعة
المتحجرة من العظام التي
وجدناها من قبل . كما
اكتشف « جون » عظمة فخذ
اخرى في المنطقة ١٣١ ، وكانت
هذه العظام موجودة كحفريات
مترسبة يرجع تاريخها الى
٢٦ مليون سنة تقريبا ، فهل
تخص تلك العظام « الإنسان
١٤٧٠ » الذي وجدناه
مؤخرا ؟؟ انني لا أستطيع ان
أؤكد ذلك بالطبع .

□ ولكنه كان واضحا ، ان
عظام الفخذ هذه ، كانت
تختلف عن عظام فخذ
« الإنسان البدائي المنقرض » .
ومن المدهش ، أنها في نفس
الوقت كانت تشبه عظام
فخذ الإنسان المعصري !!
□ وهكذا جمعنا في أقل من
اربعة شهور ، نحو ٣٥ قطعة
من بقايا عظام المخلوق الشبيه
بالإنسان ، وتتراوح اعمارها

ما بين مليون الى ٢٨ مليون
سنة . وكان ما ادهشنا
بالطبع ، اكتشافنا للجمجمة
« ١٤٧٠ » .

□ ولكن ، كانت هناك مفاجأة
اخرى تنتظرنا !! ففي اكتوبر
عام ١٩٧٢ ، وبينما كان
موسم عملنا على وشك
الانتهاء ، اكتشف « برنارد »
اسنانا وبقايا عظام لجمجمة
طفل . وعندما بدأنا في اعادة
تركيب وترتيب هذه الجمجمة
الجديدة ، وجدنا انها كانت
مشابهة في الشكل للجمجمة
« ١٤٧٠ » . كما استنتجنا ، بعد
الفحص والتحليل ، أن هذا
الطفل كان عمره لا يزيد عن
٦ سنوات عند وفاته .

□ ولا شك ان اكتشاف مثل
هذه الموا د ، يؤكد ذلك الرأي
الذي يعزز تطور البشرية ،
كما ان هذا الرأي يتفق مع
وجهة النظر القائلة بأننا كنا
تقريبا نماذج من ذلك « الإنسان
البدائي » ، ولكننا نختلف عن
ذلك الجنس ، في النواحي
الجغرافية والاقليمية .

□ وان مزيدا من الاكتشاف
لمثل هذه القطع الصغيرة من
تلك البقايا ، سيعمل ولا شك
على نشر بحوثنا ، واستمرارها
بمساندة ومؤازرة الجمعية
الجغرافية الوطنية والمؤسسة
العلمية الوطنية بالولايات
المتحدة الامريكية .

□ وانني اشعر بالثقة
الكاملة ، بأننا سنستطيع في
يوم من الايام ، متابعة ما تبقى
من حفريات تخص الإنسان ،
في شرق « رودولف » ، لازمنة
قد يرجع تاريخها الى اربعة
ملايين سنة مضت . وحينذاك
يمكننا ان نجد ما نستشهد
به عن وجود سلف « للإنسان
البدائي المنقرض » ،
« والمخلوق الشبيه بالإنسان »
ثم الجنس البشري -
« الإنسان الحقيقي » .

□ وبينما نستمر في دراستنا
لهذه الثروة من المادة الجديدة
التي اكتشفناها ، فان
دهشتنا ستستمر كذلك !!
فقد تبين لنا اخيرا ، وبعد
عدة شهور من التحليل
والمقارنة ، توصلنا الى نتيجة
هامّة ، وهي : ان « الإنسان
١٤٧٠ » ، يبدو انه كان
امراة - وليس رجلا !!!



الأستاذ يونس حمدان

حول مقالة ..

دين الله... واحد

والهوى

هو الذي فرق البشر

مما فسر به « المؤمن » ان ايمان البشر ناقص ولو كان بكل طاقتهم لنقص ادراكهم لله وهذا عجيب فان علماء المسلمين قد اختلفوا في زيادة الايمان ونقصه وقال بعضهم ان الايمان اذا نقص يصيح شكا وقال آخرون ان الايمان يزداد بالطاعات وينقص بالمعاصي واذا سائرنا صاحبنا فيما ذهب اليه فهذا يعنى ان ايمان الانبياء والرسول واولياء الله الصالحين لم يكن كاملا لعله ناقص ادراكهم بزمعه لله تعالى وقد صح عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « انى اتقاكم لله واشدكم له خشية » وصح عن عائشة انها لما سئلت عن خلق رسول الله قالت كان خلقه القرآن وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بشر نفرا من المسلمين بالجنة فهم ابو بكر وعمر وعثمان وسعيد ابن زيد وغيرهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين فهل بشر هذا النفر الكرام بالجنة وهم بعد لم يبلغوا قمة الايمان وتبيل ان نتجاوز هذه النقطة نود ان ننبه الى التناقض والخلط الذي وقع فيه صاحبنا فبعد ان نفى كمال الايمان عن البشر ولو عبدوا الله بكل طاقتهم عاد ليقول ان الايمان الكامل هو الايمان بالله باسمائه الحسنى جميعا فهل الذين عبدوا الله تعالى بكل طاقتهم من البشر لم يؤمنوا بالله وباسمائه الحسنى جميعا أم ان لدى صاحبنا شيئا من الفراغ يريد ان يسجيه فى التسلية بالاصول العقائدية .

• ثانيا : بعد كلام نتجاوز عن ايراده لفراغه من اية مضامين يقول صاحبنا ما نصه .. وواقع الامر انه ليس لنا نحن البشر ان نحكم بصلاح هذا وفساد ذلك ، وان تفاضل بين الانبياء فاذا وضع الله في مرتبة الرسالة فلانا وعلانا فكيف لنا ان نقرر ان هذا الرسول احسن من ذاك واذا وضع الله زيدا وعمر في مرتبة النبوة من اين لنا ان نقول ان هذا النبى احسن من هذا النبى ومن اين لنا ان نقرر من هم اولياء الله ان ذلك يستلزم ان ندرك ما في قلوبهم .

قراءات المقالة المعنية والمنشورة في « المجتمع » العدد ١٦٤ . ولقد احفظنى اشد الاحتفاظ ما انطوت عليه من احكام لا يعززها دليل ولا تؤيدها حجة ولا يعضدها برهان ولقد صارت بعض الاخوة بما وجدته في المقالة من احكام جانبى الصواب فاعتذر بعضهم لجلة المجتمع الغراء وقد ترددت كثيرا في الرد على صاحب تلك المقالة لكن بعض الفضلاء انحوا علي طالبين الكتابة تبيانا للحق ووضعنا للامور في موضعها الصحيح وها انا بعون الله اورد على ما اورده صاحب المقالة .

اولا : يقول ان قمة الايمان هي ايمان الله بذاته والتي من اجلها سمى الله نفسه المؤمن ولست ادري من اين اتى بهذا المعنى فالمؤمن التي وردت في قوله تعالى هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن يقول المفسرون ان المؤمن هنا بمعنى واهب الامن لعباده وهذا معروف عند من لديه ادنى اطلاع على اقوال المفسرين . واستخلص الكاتب

بغض النظر عن القسط الذي ينطوي عليه هذا الكلام . بغض النظر عن هذا وغيره نقول الله اعلم حيث يجعل رسالته ونقول ان اصطفاء الله تعالى لعبده من عباده ليكون هاديا ومبشرا ونذيرا لا يمكن ان يكون عبثا ثم احب ان يعلم الكتائب وغيره ان المفاضلة بين الانبياء ليست من عند البشر . . . قال تعالى « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فمنهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات » ومع ان اقوال المفسرين قد طالت فسي هذه الآية فان كلام الله تعالى واضح لا مرية فيه فالله تعالى هو الذي اوضح مقامات الانبياء لنا ولم تترك هذه المسألة لحكم ذوي الاهواء من الناس وليس لاحد ان يصدر عن حكم فسي قضية ما دون ان يكون لديه فيها اشارة من علم اما اولياء الله تعالى فنحن لا نحكم بولاية احد الا اذا اتصف بصفتين . . قال الله تعالى « الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون » فمن ظهر لوا من امره انه قد اتصف بهاتين الصفتين حكما له بالولاية وولكنا امره الى الله تعالى لان من المعروف ان لنا الظاهر والله تعالى يتولى السرائر . اما قول الكاتب كيف لنا ان نقرر ان هذا الرسول احسن من ذاك فان مثل هذا الكلام لا يصدر عن مدارس القرآن والسنة ادنى ممارسة فان الله عز وجل قد كرم بني آدم ولذلك فانه لم يترك امرا من امورهم عبثا بل وضع لهم مقاييس ومعايير يستبينون بها طرق الحق ومنها ما تفاضل به بين خلق الله بل وبين الاعمال واليك بعض هذه المقاييس :

قال الله تعالى « يا ايها الناس اتقوا الله اني اخذتكم بياني في الدين واثني وجعلتكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » وقال عليه الصلاة والسلام « كلكم لآدم وآدم من تراب لافضل لعربي عيسى اعجمي الا بالتقوى » فاذن التقوى من

المعايير الثابتة التي تميز بها بين الناس ومن باب اولى والحالة هذه ان تكون ثمة مفاضلة بين الرسل فالرسل منهم لولو العزم ومنهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات ولعله مما يوضح ذلك ابلغ الايضاح حديث الشفاعة المروي في الكتب الصحيحة وملخصه ان الامم تذهب لادم ونوح وموسى وغيرهم من الانبياء عليهم السلام فيستخرون كل منهم بقدر حتى تبلغ الامم محمدا صلى الله عليه وسلم فتطلب الشفاعة منه كما طلبتها من الانبياء قبله فيستجيب صلى الله عليه وسلم ويخر ساجدا مناجيا الله تعالى ثم يقال له يا محمد اشفع تشفع . . وما تجدر الاشارة اليه ان التقلوت بين الانبياء واقع فيها حلوه من تبعك وتكليف فليس من ارسل للناس كلمة كمن ارسل الى قرية او مدينة ولكن ينبغي ان نعرف امرا بالغ الاهمية وهو ان التقلوت بين الانبياء لسر يتعلق بهم هم لكن لا ينبغي ان ينسحب ذلك على الايمان بهم « لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون » « لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرناك رسلنا اليك المصير » فنحن مؤمنين باميرنا ومن جليلنا واحكامنا يسبح كفرا بل هو معلوم من الدين بالضرورة ولذا قلناه اذا لم يتب يكون كفرا لانه انكر صريح القرآن .

ولقد ادرك المسلمون الذين تربوا في المدرسة القرآنية هذه المتعيسى ففضلوا لبا بكر رضي الله عنه على غيره فبليغوه بالخلافة وادرك المسلمون كذلك ان الله تعالى هو الذي اعطاهم القدرة على ادراك مزايا التفوق الالهي .

● ثالثا : يوزع صاحب المقال نهمة الشرك على الناس من غير حجة ولا برهان ويقول في ذلك الصمد كلاما طويلا تعدل عن ذكره تجنباً للاطالة ولكتنا نورد بعضا من الامثلة للاحكام المرتجلة التي اطلقها تجروا منه على قواعد الشرع الحكيم وافتلتنا على العقيدة دون ان يجشم نفسه عناء البحث على

لدليل لما اطلق من احكام فمثلا يقول ان الذي تلهيه تجارته عن ذكر الله والصلاة مشرك وقد ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الجمعة يوما وسمع الحاضرون من المؤمنين جبلة التجارة فقام بعضهم وترك النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك فلم يحكم القرآن بشركهم ولم يقم النبي صلى الله عليه وسلم حد الردة بل ردهم القرآن الى الجادة واسلوب الخطاب لهم يبدأ بقوله يا ايها الذين آمنوا . . . الى ان يقول « واذا رلوا تجارة اولهوا انفضوا اليها وتركوك قائما .

ثم يعلم الله تعالى رسوله ان يقول لهم « قل ما عند الله خير من اللغو ومن التجار والله خير الرازقين » فليقرآن لم يقل ان قيلهم للتجارة شرك في حد ذاته وانما قال انما عند الله خير مما عندهم وان التجارة وهي خير لا شك فيه لا ينبغي ان تطنى على الخير الاكبر الذي هو ذكر الله والمداومة على السماع الى الرسول صلى الله عليه وسلم . فمن اين جاء صاحبنا بهذا الحكم الجائر . ثم من اين جاء بلن حب المال شرك والرسول يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ونحن نصب المال وكل انسان سوي يجب المال ولكن حب المال لا يطنى من نفوس الاسوياء على حب الله ورسوله والقرآن يصرح ان حب المال مودع في فطرة الانسان قال تعالى « لن تملوا البر حتى تتفوقوا مما تصبون » نصب المال ليس شركا على اطلاقه ولكنه يصبح شركا عندما يعتقد صاحب المال ان المال في ذاته ينفع ويضر وان ليس لله تعالى قدرة في قوامة الانسان على الانسان وكذلك عندما يجحد حق الله تعالى من هذا الانسان وكان لولى بصلحب المقتلة بدلا من ان يقول لنمتنع الزكاة مشرك على لطلاته ان يفرق بين ملتمها جحودا لها وبين ملتمها جهلا لو تقصروا او عدم دراية بالنصب او غير ذلك من الحالات فالشرك من ملتمها جحودا لها لانه ينكر معلوما من

الدين بالضرورة . وبعد كلام طويل عن العلم يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بطلب العلم مهما بعت الشقة واستند الى ما صح انه حديث في زعمه وهو قوله « اطلبوا العلم ولو في الصين » . ورتب عليه جملة احكام ونحب ان نبين للقاري الكريم ان حديث اطلبوا العلم ولو في الصين لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قال ابن حبان انه حديث باطل وعده الجوزي في الموضوعات وقال الذهبي ان طريقه واهية فمن الذي قال لصاحبنا ان هذا حديث ومن الذي اباح له ان يستخلص من هذا الحديث الموهوم احكاما ؟ ويقول في موضع اخر ان الختان هو التكثير الذي سنه الله لخطيئة ادم الاولى فمن اين اتى بذلك فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول فيما رواه ابو داود وغيره عشر من الفطرة وبعد ان يعدد بعض السنن يقول والختان من الفطرة . نعم انه من الفطرة . . وليس كفارة بخطيئة احد . . ثم ان القرآن يقرر في صراحة ووضوح انه لا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى فلماذا نتحمل اخطاء الآخرين اذا جاز لنا ان نعتبر ما وقع فيه ابو البشر آدم خطأ ونحن نرى ان ما وقع من آدم عليه السلام صورة مصحبة وليست مصحبة حقيقية .

وبعد ، فاني تجاوزت كثيرا من الاخطاء التي حفل بها المقال بغض النظر عن الهيكل اللغوي المفكك .

ونحب في النهاية ان ننصح اخانا ومن على شاكلته ان يتعلموا على كتاب الله تعالى وان يتربوا في المدرسة القرآنية وان يطيلوا ممارستهم لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يطيلوا عبادتهم وتجردهم لله عز وجل .

قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا ينتهه فسي الدين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

يونس حمدان



الأدب

يقدمه: محمد عبد الله

بين الأدب الروماني والإسلام

دعوة للمشاركة

من اكتشاف أخطائهم والتوجه نحو الوجهة الصحيحة في الغرض المعروف . كما واننا نرجو من الأخوة الضالعين في الفنون والآداب يزودونا بنصحهم وإرشادهم وسنتبع دائما - بأذن الله - تصوراتنا الإسلامية في الغرض والقبول لتلك النماذج والإرشادات والله الموفق .

الأخوة والأخوات القراء ... انه لما يشرفنا - في هذا الباب الأدبي - ان ندعوكم لمشاركتنا في المجالين الأدبي والفني كل في مجاله ، هذا واننا على استعداد لعرض المحاولات الأدبية في الشعر والقصة والمسرحية وبقية الأغراض الفنية الأخرى التي يرسلها لنا براعم الأدب الإسلامي الناشئة تمكينا لهم

والحضاري في غالب الأحيان ، وان في دراسة آداب تلك الأمم خير معين لنا على فهم الحقيقة الأساسية في كل فن رفيع ، وهي ان الفن جزء من واقع الفرد وعرض لقيمه وأفكاره . . . عرض لا مجرد العرض ، بل عرض بدافع تلك القيم بل وانطلاقا أساسيا منها واليها .

فهمي مصطفى

كهذا البيض *
« على فسطاط الأمير يمامة جائئة تحضن بيضها »
يمامة سعيدة ، ستكون في التاريخ كهدهد سليمان ، نسب الهدد إلى سليمان ، وستنسب اليمامة إلى عمرو ، وأها لك يا عمرو ، ما ضر لو عرفت اليمامة الأخرى .

*
يقول الواقدي ان مارية قد احبت عمرو بن العاص دون ان تراه وبقيت تحبه حتى ماتت على ذلك الحب ، وهي في فقرتها الأخيرة من « نشيد اليمامة » تذكر طرفا من قصة طريفة حدثت وعمرو بن العاص بهم بالرحيل إلى الاسكندرية لقتال الروم فقد باضت يمامة على فسطاطه وهمت بان تجلس عليه ليفقس وعندما اراد الجنود هدم الفسطاط رفض عمرو وقال : « قد تحرمت في جوارنا ، اقروا الفسطاط حتى تطير فراخها ، فاقروه » ثم ان مارية ترمز بقولها : وأها لله يا عمرو ما ضر لو علمت باليمامة الأخرى ترمز إلى حبها لعمرو وعدم الكرامة بذلك لانشغاله العظيم بفنون الحرب والفتح . .

وعلى الجملة فان في آداب الأمم الأخرى - كفارس والهند والرومان واليونان - فن ، وفيها قيم معينة ، كانت تمثل الواقع الاجتماعي والعقائدي

مع العلم بأن للقيم الإنسانية القيادة الأساسية في ذوقه وبنائه ومعناه ، كان عمرو بن العاص يحاصر بلبيس عندها هرعت مارية - جارية أرماتوسة ابنة المقوقس حاكم مصر ، لتصف وحشية الفتح والفاتحين بعد ان ظل البطارقة مفاهيمها ووضعت بينها وبين الحقيقة جدارا . قالت الجارية شعرا :

« ستذوق كل شعرة منك الم ايتها الشاة المسكينة »
« ستذوق كل شعرة منك الم انبج قبل ان تذبحي »
« قونيها الهى لاغدى في صدرى سكيناً يرد عنى الجزارين »

« يا الهى قو هذه العذراء لتتزوج الموت قبل ان يتزوجها العربى »

ثم توصلت مارية إلى حقيقة الإسلام ، وتغير مفهومها عن الفاتحين فما عادت تصف عمرو بأنه جزار يجرد واره أربعة آلاف جزار ، ولكنها بدأت تنقل حقيقة مشاعرها بمد الفهم :

« على فسطاط الأمير يمامة جائئة تحضن بيضها »

« تركها الأمير تصنع الحياة وذهب هو يصنع الموت »

« هى كاسعد امرأة ترى وتلبس احلامها »

« ان سعادة المرأة اولها واخرها بعض حقائق صغيرة

تنوعت الكتابات - على ندرتها - في هذا المجال ، وقد كان للأدب الفارسي بشكل خاص الجانب الأكبر من الاهتمام لاقتربه من الأدب العربى الاسلامي حيث ان الاول قد اخذ من لون الأخير واصطبغ فيه فكان في حقيقته جديرا بالبحث والاهتمام والمقارنة . اما الأدب الرومى فانه يندر الحديث عنه او الاهتمام به وذلك يعزى إلى التباين الحضارى الشاسع بين العرب والرومان وقد فتح المسلمون بلاد الدولة البيزنطية فتأكدت تلك الهوية ولا ريب . . . لقد اطلال الأدباء العرب حديثهم عن الخيام وبالذات عن رباعياته وفلسفته في الحياة ثم انهم لم يغفلوا الحديث عن طاغور شاعر الهند فيلسوف الطبيعة والصفاء فيها ، وكان ذلك ضمن دراسات مقارنة إلى جانب الحديث عن الأدب الأوروبي الحديث والجدير بالذكر ان ضمن البعض من الأدب الرومانى الكثير من نقاط الاتفاق الفكرية والانسانية اذا ما قورنت بالاسلامى منها ، والأدب - كما نرى - هو تعبير عن قيم يفعل بها ضمير الأدب ، فكما تكون القيم - ضمن ما يؤثر عليها من عوامل - يكون الأدب ويكون الفن ، ولقد وقعت تحت يدي البعض من فقرات الأدب الرومانى - على اعتبار ان قائلته رومانية -

منهج

للأدب

الكاتب الحق لا يكتب ليكتب ولكنه أداة في يد القوة المصورة لهذا الوجود ، تصدر به شيئا من أعمالها فنا من

القضاء بين التشريع والتنفيذ

فما كان من سجنون إلا أن كتب رسالة إليه ضمنها خبر استقالته من القضاء وعزمه على تنفيذ حكمه في ابن الربيع قبل الاعتزال ، مما جعل الخليفة يلزم منزله ثلاثة أيام مترددا بين تأييد الشرع وتحمل سخط القائد القوي في اتجاه البلاد وبين سخط الله والحيلولة دون تنفيذ بره ..

ولقد القاضي سجنون بوجه جنده بادئا في تنفيذ مهمته .. أي قياما بالتواجب الشرعي أمرهم بأن تقصوا إلى دار ابن الربيع وتضربوها عليه فلما فتح الابواب المنقوشة سلامي والتي زينت عليه أن يخرج الحرائر اللواتي سباهن ، وأياكم أن تمكثوه من فلق الابواب في وجوهكم فيجتمع هو وحراسه ومنهم مومنان ومطعي الأمر إلى إرافة المملاء ، وأن هو لأفكم وماتكم وتمرد على الأنبي فاشغلوه حتى يلج سبعة من شيوخكم فإذا انتهوا إلى الباب الأوسط نالوا : .. أيها الحرائر المسيات أن القاضي يأمرن بالفروج إليه .. فلما خرج الحرائر عن آخرهن فأتكم بحضروهن إلى مطعي ..

فثبت الكتيبة التنفيذية ونفذت الخطة وقد تمرد القائد فقصوا عليه وحملوا السبايا إلى سجنون فامر بإبعادهم بدار الحلف . جالت الأمور في القروان وبقية أرجاء الدولة وكان الشعب في جانب القصر معارضا لاستبداد القائد على شرعية الأحكام وولوف الخليفة إلى جانبه فما كان من الخليفة إلا أن أقر سجنون على عمله وأرسل له برسالة تقول : القاضي السليم سجنون ، جازاك الله من نفسه وعن السليمين خيرا فقد أحسنتا ولا وأخرا فألقى على أحسن نظرك واستقم كما أمرت . حقاً من علم الله في نفسه إلا أنه مظلم خلقه ..

أحمد محمد طحان

بينما كان سجنون ينظر في المسود المتناهي ويت في شكواهم ، إذا بظلامه يظهر يا زائد ابن الربيع عاد من معاركه منصورا وفدسي عدا من حرائر التسلاوختن أنسبات إلى قصره !! وبينما كانت طيل الاحتفاء ترفع لوكب القائد المظفر ، كان سجنون يتكر في ذلك مليا ... أرسل القاضي إلى القائد يخبره ببطلان ماقيم عليه وإن الشرع يحرم ذلك ويخبره بامتناع وكفرا فما كان من ابن الربيع إلا أن رد رسول القاضي بشبه من الاستسلام والافتة ... كان لابد لسجنون وهو القاضي السليم والأمن الذي لا يهان في كبره وتره أن يلجأ إلى سلطته .. لأحقاق الحق وإبطال الباطل استعان القاضي بالأمير محمد بن الأظلم فلم يمنه فارسيبل أعوان ديوانه إلى أطراف البلاد ونواحيها يطلب من المؤمنين تأييده والوقوف بجانبه للقاهرة ابن الربيع الذي أعطى عميانه على شرع الله وقوانينه ، لم تمنى أيام ثلاثة حتى كان تحت تصرف سجنون ألف من الشباب المؤمنين المستعدين للقتال تجمعوا من اتجاه البلاد لآفاته على دينه ماكان سجنون يلزم من صلاة الغرب في جامع عتبة بن نافع الكبير حتى أخبر الناس بمزمه على استعمال القوة العسكرية لردع القائد ابن الربيع وتحرير الحرائر من النساء اللواتي سباهن على غير شرع الله وستن رسول الله ، كان الناس فريقين بين مؤيد ومعارض ، فلقب سجنون من المؤيدين أن يجزوا أنفسهم كجنود احتياط إذا ما لزوم الأمر أما الفريق الآخر فقد أمره بالصدق ولا يرتكب مصيبة التشجيع على التكر بعد اللجوء من أزالته سادت البلاد حالة الاستنفار فأرسل الخليفة التي سجنون بأمره بمسح استشارة الأمة وإزالة الفتن في البلاد

ماذا بعد المؤتمر .. ؟

ماذا فعلتم أيها العرب وديارنا قد هالها الله ماذا قرأتم في مجامعكم أما انتهيتم فالثري خضب كمن نموت ، من الأموات أكثرنا فيا بلادي فدك القلب والهدب في كل يوم نرى للوفد مكرمة وذو يهود على الاوطان تعتصب فالراسمون حنايا أين رسمهم والكاتبون حنايا أين ماكتبوا هذي الجحافل لا تدري بنكتها مات الإابة ومات الحس والعصب ففي الحروب تراها هرة هددت وفي الهروب تراها ضيفا يشب باللمذلة مالمقوم في خيل قد ادمنوه ونخب اللذل قد شربوا

ياأمة قد ضاع تالها : أما وعيتم اننا عجب ؟ ! اذا المفارز أزمعت حديبا فللمشالب أزمع العرب الحق يكمن في قرآننا وهم للباطل المخزي قد اربوا فلنتنبه ولنمض في حذر كيلا نكون شيئا قادها نهب ان كنتم للناس مهزلة أنا بريء فلا للذل انتسب

تخرجه من حكم أشياء ليحكم عليها ، وتدخله في حكم أشياء غيرالتيحكم عليه ، وهي هي التي تميز طريقته واسلوبه ، وكما خلق اللون من الأشعاع تضع الأشعاع في بيانه . ولا بدمن البيان في الطبائع المهمة ليتسع به التصرف أذ الحقائق اسمى من أن تعرف بيقين الحاسة أو تنحصر في ادراكها . وكثرة الصور البيانية الجميلة ، للحقيقة الجميلة هي كل ما يمكن أن يتسنى من طريقة تعريفها للإنسانية . ولهذا ستبقى كل حقيقة من الحقائق الكبرى كالإيمان والجمال والحب والخير والحق ، ستبقى محتاجة في كل عصر إلى كتابة جديدة نسي أذهان جديدة .

التصوير . وإذا اختر الكاتب لرسالة ما ، شعر بقوة تفرض نفسها عليه ، منها سناد رايه ، ومنها إقامة برهانه ، ومنها جمال يأتي به فيكون إنسانا لأعماله وأعمالها جميعا ، له بنفسه وجود وله بها وجود آخر ، ومن ثم يصبح عالما بعناصره للخير أو الشر كما يوجه ، ويلقى فيه مثل السر الذي يلقي في الشجرة لأخراج ثمرها بعمل طبيعي يرى سهلا كل السهل حين يتم ولكنه صعب أي صعب حين يبدأ . هذه القوة هي التي تجعل اللفظة المقررة في ذهنه معنى تاما ، وتحول الجملة الصغيرة إلى قصة ، وتنتهي باللمحة السريعة إلى كشف عن حقيقة ، وهي

مصطفى صادق الرافعي



الأستاذ شيت خطاب

ينقص

دعوى الاختلاط في تلفزيون لبنان

نشرت مجلة الفكر الإسلامي التي تصدر عن دار الفتوى في بيروت مقالا للواء الركن محمود شيت خطاب حول الاختلاط بين الجنسين في مراحل التعليم . . . والمقال عبارة عن ندوة اقامها التلفزيون في لبنان حول هذا الموضوع ودعا اليها انصار الاختلاط فقط مما جعل الندوة تنتهي بتأييد الاختلاط بين الجنسين في جميع مراحل التعليم ومما برره اصحاب هذا الرأي رأيهم - ان المدارس غير المختلطة - مدارس الذكور وحدهم ومدارس الاناث وحدهم - يشجع فيها الميل الجنسي المائل اي يميل الذكور الى الذكور جنسيا ، وتميل الاناث الى الاناث جنسيا . .

ولقد رد الاستاذ محمود شيت خطاب على هذا الرأي مستنكرا ان يصدر عن استاذ وهو ظاهر التهافت بين السخف اذ فيه اتهام للاجيال الماضية بالشذوذ الجنسي وهم منه براء . ونسب اللواء الركن

محمود شيت خطاب مثل هذه الآراء الى يهودي نزه المجلة عن ذكر اسمه فيها . . هذا اليهودي الافاق يعمل على اشاعة الفحشاء لينحل المجتمع فيسهل على اليهود السيطرة على العالم تنفيذا لمخططاتهم التخريبية التي يعملون من زمن بعيد على وضعها في حيز التطبيق العملي .

وراح اللواء الركن محمود شيت يسوق الادلة ضد الاختلاط موضحا ماتجنيسه المجتمعات التي تبنيها من انحلال في الاخلاق واشاعة للفحشاء . في الولايات المتحدة نشر كتاب اثبت كاتبه ان اكثر بنات الجامعات لا يبقين اباكرا ولا يحافظن على عقافهن . . قرأ الكاتب مقالا حديثا يتحدث عن تواجد الجامعات وطلابها في مقاه معينة بحجة ان هذه المقاهي تتيح لهن الاجتماع بالطلاب بعيدا عن الانظار ، لان جو البيت العائلي لا يساعد على مثل هذا الاجتماع . . وبالمقابل يسوق الكاتب ادلة اخرى على نفور العقلاء من الاختلاط وتوجسهم من نتائجه الخطرة . . ان هناك مدارس ومعاهد وجامعات في الغرب ترفض الاختلاط ، فهي اما للذكور او للاناث . وفي انكلترا بالذات جامعة طبية خاصة بالبنات وحدهن . . وفي عام ١٩٧٠ جرى استفتاء عن الزواج بين الجامعيين . في مصر فوجدوا ان غالبية الجامعيين لا يتزوجون جامعات . . والسبب في ذلك ان الطالب اطلع على سر زميلته في الجامعة فرفضها زوجة له . . هذا بعد سن المراهقة فكيف يكون الامر في سن المراهقة . . ان الفتى في الجامعة يطلب من زميلته الموعد واللقاء فاذا ابتاعتهما بالرجعية والانطواء . . وان اجتماع الطالب بالطالبة حتى لو افترضنا براءته يتيح فرصة للاشاعات الصادقة والكاذبة عن سلوك تلك الطالبة المطاوعة .

وللكتاب الاستاذ محمود شيت خطاب تجربة عاشها في بلد غربي مشاركا في كلية عسكرية رأى فيها كيف ان اكثر

الشرقيين هناك انحدروا الى مستوى - الخادما - طائنين خطأ ان الشعب كله بهذا المستوى الوضع اخلاقيا . . ويقول ان في تلك البلاد من يعتدون بشرتهم فلا يرسلون أبناءهم ولا بناتهم الى المعاهد والكليات المختلطة . . وهم يصطحبون اولادهم ايام الاحاد من كل اسبوع الى الكنائس . . وفي بيوتهم مكتب اغلبها كتب دينية عن حياة المسيح وعن الحوارين ، وعن الكتب المقدسة . . الخ

وبحكم صفته العسكرية . . يقول اللواء الركن : انه يعلم علم اليقين ان الملوث - جنسيا - لا يمكن ان يقاتل كما يقاتل الرجال ، وان الملوثة جنسيا لا يمكن ان تلد غير الملوثن . . ويختم المقال بالتذكير بالعدو الصهيوني وحاجتنا نحن العرب الى رجال من ذوي الشرف الرفيع ، يتسمون بالنخوة ويستشهدون دفاعا عن العرض . ولن يكون تشجيع الفحشاء الا لمصلحة اسرائيل ، مافي ذلك ادنى شك .

□ وفي المجلة نفسها مقال للاستاذ توفيق شاهين عن الشباب ومظاهر انحرافه تقطف منه هذه العبارات المشجعة :

« ويشير بالخير ان حماة الفضيلة ساهرون ، واباء الهوان يقظون ، والأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر كثيرون ، وان لم تصب سهامهم فانها ستخيف ، وان لم تكلم كلماتهم فانها ستؤلم وتلسع وتلدع : وقد رأينا السخط والفضب على الندوة التلفزيونية اللبنانية في اواخر الشهر الماضي لما نادى انصار الاختلاط - قصورا منهم - بالاختلاط بين الجنسين في مراحل التعليم . . فكان للحوار اثره في اهابة الخواطر واثارة التواتر . . ترى طرفا يسيرا من هذه الردود - اتسع له المقام - على صفحات هذه المجلة . » وما لخصناه سابقا كان من هذه الردود نوقسه لقراء - المجتمع - في الكويت والعالم الاسلامي لعل فيه العبرة والفائدة .

بين طلبات المدرسة

وطاقة التلاميذ وأولياء أمورهم

بعد ايام قليلة تنتهي الاجازة المدرسية ويذهب فلذاتنا الاعزاء الى مدارسهم وما اشير اليه اليوم هو الظاهرة المنتشرة في مدارسنا الا وهي كثرة الطلبات من بعض المدرسين والمدرسات من اول يوم تفتح فيه المدارس فجميع الاهالي يضججون بالشكوى من هذه الطلبات غير المعقولة والتي تهيج لنا ان المدرسين والمدرسات . . يتبارون في من الذي يطلب أكثر وتنوع الطلبات وتختلف فمن كشاكيل الى مجلدات معينة الى كروتونات لعمل مجلات للحائط واغلب هذه الأشياء توفرها وزارة التربية ولكن المدرسين هداهم الله يرهقون ابناءنا بطلباتهم . فمثلا

فوائد منزلية

عندما تريد طبخ الطعام اتقيعه في ماء مقلي مدة دقيقتين فيسهل نزع القشرة منه ويسهل بذلك طبخه حتى بدون تقطيع .
الموز من الفاكهة سريعة التلف فاذا اردت ان تحتفظي به اطول مدة فضعيه في اناء محكم الغطاء وضعيه في الثلاجة واذا احتجت الى كمية منه فحاولي ان لاتلمسي القدار الباقي لان اللبس يسرع في تلف الموز .
اذا عملت سلطة خضار فلا تغمي الليمون والملح على الكمية كلها بل على القدار المراد اكله في وقته لان الليمون والملح يسرع في ذبول السلطة ويجعلها غير صالحة للاكل بعد ثلاث او اربع ساعات . .

في العام الماضي طلبت احدى مدرسات الدين خمس كشاكيل لمادة التربية الاسلامية فهل مادة التربية الاسلامية تحتاج الى هذا العدد من الكشاكيل ؟ وهل كثرة الكشاكيل مقياس لاخلاص المدرسة او تمكثها من المادة التي تدرسها ؟ وباويل الطالب او الطالبة التي تتأخر في تلبية هذه الطلبات فجزاؤه سيكون الضرب والتوبيخ امام الطلبة مما يضطر الوالدين لتلبية طلبات اولادهم رغم ان هذه الطلبات تكون على حساب الضروري من حاجات المنزل واني هنا اوجه ندائي الى اخواني المدرسين واخواني المدرسات ان يتقوا الله في تلاميذهم وان لا يطلبوا الا الضروري ، يستطيع الاهل التعاون في المدرسة لرقع مستوى الطالب . وليكون المدرس صديقا لاهل بالاخلاص في العمل وعدم التفرقة بين الطالب الفتي والطالب الفقير وبين قريب المدرس او الوكيل والذي لاسند له في المدرسة ولكن التفاضل بين الطلاب مدى اقبال الطالب على الدرس ومدى تعاونه مع استاذة وفق الله الجميع الى ما يحبه ويرضاه لخير امتنا ورفعته ديننا . .

الاخت

ام خالد

● علمت المجتمع فلا ان بعض الفتشين - ومنهم بعض مفتشي مادة التربية الاسلامية - يطلبون عددا كبيرا من الاعمال التي تسجل في كراسات عديدة منها كراسة للاختبارات واخرى للواجبات وثالثة للمجهود الشخصي ورابعة للتلخيص ويجعد المدرس او المدرسة نفسه مرغما على التقيد بتعليمات التفتيش ولما كانت الكراسات في وزارة التربية في العام الماضي شحيحة فان مثل هذه الطلبات اوهقت الاسر الفقيرة ولاشك مضافا الى ذلك ارهاق المدرس والمدرسة واهراق الطالب والطالبة ايضا بكثرة الاعمال . والذي يروجى من المسؤولين في هذا الامر ان يوقفوا بين اعمال الطالب والمدرس وبين ما يفرضونه من واجبات وما ينتظرونه من نتائج طيبة ان شاء الله .

تحيات

- للعبد ستر بينه وبين الله وستر بينه وبين الناس ، فمن هنك الستر الذي بينه وبين الله هنك الله الستر الذي بينه وبين الناس .
- الدنيا من اولها الى آخرها لا تساوي غم ساعة فكيف بغم العمر .
- المخلوق اذا خفته استوحشت منه وهربت منه والرب تعالى اذا خفته اتست به وقررت اليه .
- لو نفع العلم بلا عمل لما ذم الله سبحانه لصبر اهل الكتاب ولو نفع العمل بلا اخلاص لما ذم المنافقين .
- لما طلب آدم الخلود في الجنة من جالب الشجرة عوقب بالخروج منها ولما طلب يوسف عليه السلام الخروج من السجن من جهة صاحب الرؤيا لبث فيه بضع سنين .
- دافع للظفرة ، فان لم تفعل صارت فكرة فخافك الفكرة فان لم تفعل صارت شهوة فخارها فان لم تفعل صارت عزيمة وهمة فان لم تدافعها صارت فعلا فان لم تتداركه بضده صار عادة فيصعب عليك الانتقال عنها .
- من خلقه الله للجنة لم تزل هداياها تقيه من المكروه ، ومن خلقه لل نار لم تزل هداياها تقيه من الشهوات .
- عن الفوائد لابن قيم الجوزية

مجلدات

المجتمع

السنة الأولى

في مجلدين :

الأول (الأعداد ١ - ٢٥)

الثاني (٢٦ - ٥٠)

مع فهرس للكتابات والموضوعات

السنة الثانية

في مجلدين :

الثالث (الأعداد ٥١ - ٧٥)

(٧٦ - ٩٠)

مع فهرس للكتابات والموضوعات

السنة الثالثة

في مجلدين :

الخامس (الأعداد ٩١ - ١١٥)

السادس (الأعداد ١١٦ - ١٤٠)

مع فهرس للكتابات والموضوعات

ثن المجلد الواحد : ديناران ونصف - وتطلبين إدارة الجريدة



إحياء فق الدعوة
الحلقة ٥٠

يكتبها
محمد احمد الراشد

زمرة القلب الواحد

وفي لفظ آخر صحيح أيضا :
(فمن كانت شرته الى سنتي فقد
اهتدى .) (٣)

والشرة : هي بلوغ أقصى الجهد والاجتهاد والحرص على الاتقان .
والفترة : هي الفتور ، أي التراخي من بعد الجهد ، والجنوح الى الكسل والسكون وإيثار الدعة والراحة .
والطاعة من هذا الكل ، لها شرة وفترة ، وتوضح صورها للمؤمن أو تغييب وتقييد الطاعة المتصاعدة بالعزة السنية والحيلولة دون تحولها خنوعا وذلا جمال انما يكمله جمال آخر يمسك بزمام رغبة التفلت الجامحة ويمنع تاديتها الى تسبب وتفرد وافتتان يحرم مقترفه أجر العمل الجماعي ، ويمنعه ولوج الجنة مع تلك الزمرة . ويظل هذان الجمالان يتألقان حتى يغدو وجه الواحد من المؤمنين الذين مع تلك الزمرة على هيئة القمر البدر ليلة تمامه ، كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في نفس الحديث الآنف .
من هنا كان فحص القلب واجبا ، ليعرف المؤمن درجته من الزيادة والنقصان ، فيحمد ربه أو يستدرك .
ومن هنا كان نداء الجنيذ رحمه الله أن :

(انظر ماذا خالط قلبك ؟) (٤)

فسمها أخلاطا ، أي أنها شوائب ، تعكر الصفاء ، وتوهم بالأطمئنان في غير موضع الرجاء .
أخلاط مردية ، تفر وتخدع ، تعطيك الصورة ، وتمنع الحقيقة ، وتطرحك أرضا من بعد شرة ، وتسرقة منك هوية الانتساب الى زمرة القلب الواحد .
فتعرف عليها معنا ، في جولة فقهية ، تكفك بالعلم شر الجهل .

• وداد واتماء

وانما يساعدك على التعرف الانصاف ، فانك مجاهد ، والمجاهد حر رفض الذل فتتحرك ، ولحر سيات وطباع ، ذاك السير الى العز أولها ، وليس بأكملها ، وكما ان الحر به يعرف ، فانه برد الجميل من بعده ينخلع عن نوع من خلق العبودية ويصرف ، وذلك الذي أشار اليه الامام الشافعي حين يقول :

(الحر من راعى وداد لحظة ، او اتهمى
لن افاده لفظة .) (٥)

وهذه الدعوة علمتك دهرًا معنى الوداد ، وافادتك كل الالفاظ لا مجرد لفظة ، فان كنت حرا راعيت ودادها ، واخلصت لها ،

انها طاعة اسلامية مميزة ، ليست ككل طاعة ، يعتبرها الدعاة ركنا في ايمانهم ، لا كمال له بدونها ، ويعتوره النقص بفقدانها .

قوم يرون الحق نصر اميرهم
ويرون طاعة امره ايمانا

ولذلك يسوغ من اجلها اتهام العقل عند اختلاف الاجتهاد ، والضغط على القلب عند نداء الرغبات ، حفظا لهذا الايمان من ان ينثلم .

• فتور ذي اخلاق

وما دامت هذه الطاعة قد انتسبت الى الايمان ، فانها معرضة لما يتعرض له الايمان من الزيادة والنقص ، فان الايمان يزيد وينقص كما يقول جمهور المحدثين والفقهاء ، واصبحت ككل عمل ايماني ، يعلو فيصل الاوج والذروة احيانا ، اعتقادا وممارسة ، وينحدر متضائلا تارة اخرى ، والفائز من لا يغالي عند التعالي ، ولا يسرف عند الهبوط ، بان يلزم هدي السنة النبوية الشريفة ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من انه :

(لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة ،
فمن كانت فترته الى سنتي فقد
اهتدى .) (٦)

عهود متكاملة تلك التي يلتزم الدعاة بها ، لا ينفك بعضها عن بعض ، ولا يتجزأ فهم يعلنون ميثاقهم مع اول قدم :

الكفوف في الكفوف
فاشهدوا عهودنا :
الثبات في الصفوف
والصفاء والفتا

فكما انهما المضاء والفاء تسرع اليهما عصبية الدعاة الفقهاء ، عبر جهاد مستبصر ، فانها الطاعة الواعية ، والثبات في صفوف لا تسمع خلالها لاية .

وكما ان الايمان بالجنة يدفع الى سباق في الجهاد ، فانه ايضا يدفع الى سباق آخر في الطاعة والحب الاخوي والصفاء القلبي ، بين افراد الجماعة المسلمة ، كل يحرص على ان يكون ضمن المقدمة السابقة ، والزمرة الاولى التي تدخل الجنة ، بما كان لهم من الوحدة ، وانهم - كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم - :

(لا اختلاف بينهم ولا تباغض ، قلوبهم
قلب واحد .) (١)

فهي طاعة تبني ان تصيب هذا الصفاء ، وتنسب صاحبها الى هذه الزمرة الفائزة ، من الايمان تنطلق ، وبقواعده تسترشد ، واليه تعود ، وليست هي استكانة خاضع راعب ، ولا تملق طامع مصلحي راعب .

وابتعدت عن فتن تترى بها . وان سلك الانتصار للنفس حريتك فشانك وما اخترت .

ولا ينتصب احد لفئة من بعد ستر ، ولا يكسل كسلان فينقطع ويترك ويستبدل اصحابا باصحاب ، الا لنقص معنى الحرية فيه ، والا لتقصه بعض اثواب عبودية الدنيا .

وما ثبت داعية على الطريق وازداد بذلا وابثارا ألا لاكمال معنى الحرية والوفاء فيه ، ومراعاته الوداد وما ارشد اليه الشافعي من الانتماء .

وانه معدن الاخلاق والعفة تحرص عليه قبل ان يكون شرط علم وكفاية ادارة ، وكانت الطاعة من قبل في جمهرة الدعاة تتحرى عفة القائد قبل ان تسأل عن خبرته في السياسة ، فقال الشاعر :

سكن الدعاة الى امر سلامة
عف الضمير مهذب الاخلاق
اعطته صفقتها الضمائر طاعة
قبل الاكف باوكسد الميثاق

وكلا نريد ، خلق وخبرة ، ولكن ميزان الدعاة في احكام التفاضل يقدم ويؤخر بعيدا عن اعراف السياسة ، يعلمون ان الخلق تقوى ، وان التقوى باب الوعى ، بوجودها يتعلم الساذج ، ويلهم الصواب الهاما .

ثم انه تاديب شامل يجبر الحر على دوام الانتماء الى الدعاة الذين ربوه ، وما هي لفظة عابرة .

فان دعاة غنود الفكر بهم هدي الشرق والمغرب وفي ادب منهم ما نشأت ونعم لمعرك ما ادبوا

وقد حفزك القرآن الى ان تقيس توقير المؤدب الربى على توقير المسلم للرسول صلى الله عليه وسلم لما قال الله تعالى : « لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا » .

(فلا بد من امتلاء القلوب بالتوقير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى تستشعر توقير كل كلمة منه وكل توجيه . وهي لفظة ضرورية ، فلا بد للمربي من وقار ، ولا بد للقائد من هبة . وفرق بين ان يكون هو متواضعا هينا لينا ، وان ينسوا هم انه مربيهم فيدعوه دعاء بعضهم لبعض . يجب ان تبقى للمربي منزلة في نفوس من يربيه يرتفع بها عليهم في قرارة شعورهم ، ويستحيون هم ان يتجاوزوا معها حدود التحجيل والتوقير . (٦) ولا تقولن : فلان من اتراي ، او : هو متأخر عني ، لم يربني ، فربما اسدى لك نصيحة يوما ما عصمتك ، ورب ناشى

لم يعرف الدعوة الا هذا اليوم ، ترى من حماسة ما يملك ، ويستفزك للخير ، وكل ذلك تربية ، يطلب منك لملتها الوداد .

ولا شك انه واجب مزدوج وحرص ينبغي ان يصدر عن كلا الطرفين ، قيادة تسبق ، وداعية بطيح .

فالقيادة يجب ان تكون سابقة لجموع الدعاة في طرحها للاجتهاد الذي يقتضيه تطور الأوضاع ، وفي تنسيقها للدروس

التجربة ، فان من لم تسفقه بفقته واضح سيدور دوما مع الخطأ ، ويراوح في مكان محصور ، وليس لك من سبيل لوم ، والا ارهقته من امره عسرا .

والقيادة من بعد يجب ان تكون سابقة في توفير مناخ العمل للجميع وفقا لتطور كفاياتهم ونمو آمالهم وتوسع آفاقهم ، والا فان من لم تصرف طاقته في دروب الخير المستقيمة سيبددها في متاهات الشر ، او يجمعها ليعصف بك .

وكل ذلك من كمال معاني النصح والجهد الواجبة على كل امر في قول النبي صلى الله عليه وسلم :

(ما من امر يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة .) (٧)

انها طاقة هائلة تتمثل في كل جيل من الدعاة ، اما ان يجاد استخدامها والا ضففت وهلمت ، بطئيان وفتن وتهورات

هو السيل ان واجهته انقذت طوعه وقتاده من جانبيه فيتبع (٨)

فامر الطاقة المعطلة المحبوسة كالفيضان والسيل تماما ، يكون خيرا لمن عرف شق الجداول للاستفادة منه ، وضرا لمن اهل ، فكل جيل سيل ، بيدنا ان نجعله مفيدا او نتركه يضر .

تحريش هاشمي

وكان هذا هو السر الكامن فيما قرره القرآن الكريم من تفرق المسلمين وجعل بأسهم بينهم اذا تركوا الجهاد ، فان في الجهاد تصرفا للطاقة في دروب الخير ، تحول لتستهلك نفسها اذا حصرت ، وفي قوله تعالى : « ان لا تغفروا يعذبكم عذابا ايما ، ويستبدل قوما غيركم . » ايماء جلي الى هذا المعنى .

قال ابن تيمية في تفسيرها : (قد يكون العذاب من عنده ، وقد يكون بايدي العباد ، فاذا ترك الناس

الجهاد في سبيل الله فقد يتبليهم بأن يوقع بينهم العداوة حتى تقع بينهم الفتنة كما هو الواقع ، فان الناس اذا اشتغلوا بالجهاد في سبيل الله جمع الله قلوبهم والفتنة بينهم ، وجعل بأسهم على عدو الله وعلوهم ، واذا لم يغفروا في سبيل الله عذبهم الله بأن يلبسهم شيئا ويذيق بعضهم بأس بعض .) (٩)

وقديما قال اهل المثل :

(المسكر الذي تسوده البطالة يجيد المشاغبات .) فانما يكون تحريش الشيطان في مجالات الركود ، ولئن انجى الله المصلين من عبادة الشيطان ، فانه سبحانه قد ترك له مجالا للتحريش ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(ان الشيطان قد ايس ان يعصده المصلون في جزيرة العرب ، ولكن في التحريش بينهم .) (١٠)

لا يقول لهم : هذا تحريش ، وانا شيطان ، وانما يلبس لباس الزاهد العابد ، ويتكلم بفصاحة الناصح الامين ، حتى اذا خدع وأوهم ، وفرق وأبهم : ولى مقبها وهم يكون .

هكذا دائما اسلوب الشيطان : (يعرض الشر في معرض الخير ، والتميز في ذلك غامض ، وأكثر العباد به يهلكون .) (١١)

● لا خير في طاعة هاوية

وانما يعصى الشيطان بمبادرة من الداعية يجدد فيها عزه على الطاعة ، فانه هو المسؤول عن هذه المبادرة ، واليه يتوجه الخطاب ، وان ظن ان في الطاعة تفويتا لصواب يمتدده ، فانما يبنى كيان الجماعات والجيوش والدول على هذا التنازل من الاكثرية لقلة ترسم الطريق وتقود ، كافرها وسلمها ، في القرون الاولى وفي المستقبل .

ومن أحدث ما قرانا عن شروط انتصار الجيوش كلام القائد الانكليزي مونتغمري ، المنتصر في العلمين على رومل ، حين يقول في مذكراته :

(انني ادخلت عنصرا هاما في نظام العمل ، وهو ان اوامر القيادة يجب ان لا تناقش من قبل الضباط الصغار ، كما لاحظت عادة في كثير من الحالات ، لانه متى كثرت الخطط لا بد ان يفشل الجنود ، لكونهم غير واثقين من صوابية خطة واحدة .) (١٢)

فكثرة الادلاء بالأراء تسبب الخلاف ، فالجدال ، فتضييع الوقت ، فاختلاف القلوب ، ففقدان الحماس ، فالوهن والتراجع .

أعباء جهاد طويل المدى ، كثير التبعات .
وأول بوادر هذا الاستعداد : « كمال
الطاعة » .
والشعار في هذه المرحلة : (دائما :
« أمر وطاعة » ، من غير تردد ، ولا
مراجعة ، ولا شك ، ولا حرج .) (١٥)

- (١) صحيح البخاري ١٤٢/٤
- (٢ - ٣) مسند الإمام أحمد ، وصححه أحمد
محمد شاكر
- (٤) حلية الأولياء ٢٧٩/١٠
- (٥) أورده الشيخ أبو غدة خلال تحقيقه لرسالة
المسترشد للمحاسبي ١٤٢/
- (٦) اللؤلؤ ١٢٧/١٨
- (٧) صحيح مسلم ٨٨/١
- (٨) الألفاني ٣٩٣/١٦
- (٩) مجموع فتاوى ابن تيمية ٤٤/١٥
- (١٠) صحيح مسلم ١٢٨/٨
- (١١) أحياء علوم الدين ٢٩/٣
- (١٢) مجلة (الحوادث) اللبنانية عدد ٨٦٥ الصادر
في ١٩٧٣/٨
- (١٣) الشوارد لعبد الوهاب عزام ١١٦/ مع حذف
- (١٤) اللؤلؤ ٢٣٦/٢
- (١٥) المجموعة / رسالة التلاميذ ١٦/

بني اسرائيل يربا المؤمن بنفسه عنها ،
فانهم طلبوا القتال في سبيل الله ، « فلما
كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم » .
(سمة خاصة من سمات بني اسرائيل
في تقضى العهد ، والنكت بالوعد ، والتفقت
من الطاعة ، والنكوص عن التكليف ،
وتفرق الكلمة ، والتولي عن الحق البين .
ولكن هذه كذلك سمة كل جماعة لا
تنضج تربيتها الايمانية ، فهي سمة بشرية
عامة لا تفر منها الا التربية الايمانية العالية
الطويلة الامد ، المعيقة التأثير . وهي - من
ثم - سمة ينبغي للقيادة ان تكون منها
على حذر ، وان تحسب حسابها في الطريق
الوعد ، كي لا تفاجأ بها ، فيتعاطفها
الامر ، فهي متوقعة من الجماعات البشرية
التي لم تخلص من الاوشاب ، ولم تصهر
ولم تطهر من هذه العقائبات . (١٤)
من أجل ذلك كانت التربية على الطاعة
من اساس دعوتنا ، فوضح الامام المرشد
ان طريقنا يعتمد على :
(التكوين : باستخلاص العناصر
الصالحة لحمل أعباء الجهاد وضم بعضها
الى بعض .)
(والدعوة فيه « خاصة » لا يتصل بها
الا من استعد استعدادا حقيقيا لتحمل

عندئذ تكون الطاعة محكومة بالهوى ،
يطيع الطيعون فيما وافق مذاهبهم وكان
الامر عليهم خفيفا ، ويعصون ان خولفوا
وكان الامر عليهم ثقيلًا .
(يسارعون الى الطاعة فيما يحبون ،
ويبطئون فيما يكرهون . فان امتحنوا بأمر
يكرهونه وفيه صلاح الجماعة عذروا
وولوا ، او اطاعوا كارهين ، وامتثلوا
ساخطين .
وانما اداء الواجب ان تؤديه في المنشط
والمكره ، وتصدع به فيما تحب وتبغض ،
وان تتلقاه عزيمة لا رخصة فيها ، وحزما
لا تردد فيه ، وجدا لا هواده لده ، حتى
لا يكون للراي فيه تردد ، ولا للهوى فيه
خيار . وهو الواجب تلقاه راضيا ، وتمضي
به مقدما ، وتحتمله صابرا . وهو حلو
عندك ، وان امر ، ونافع ، وان بك اضر .
هكذا تمضي الجماعات والاحاد
بواجباتها ، غير معذرة فيها ، حتى يكون
اداء الواجب ديدنا لا مفر منه ، وعزما لا
محيص عنه .
ذلكم قياس الصدق في الاحاد ، وميزان
الاخلاص في الجماعات . (١٣)
وانما تلك الطاعة الهاوية بقية من خلق



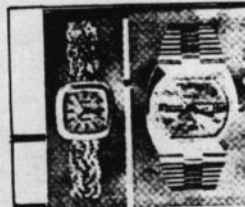
ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات
إنكار
السويسرية
الشهيرة



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنكار السويسرية الشهيرة
مخزن الأجهزة ذم
معرض إنكار - شارع عبد السلام رقم ٧ / ٤٥٣٣٨ - الكويت

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقف بالزمن الزوالي (لقرنخي)

غفر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
١	٤٠	١١	١٧	٣	١٩
١	٣٠	٤٥	١٦	٥٨	١٧
٢	٣١	٤٥	١٥	٥٧	١٦
٣	٣١	٤٤	١٥	٥٦	١٤
٤	٣٢	٤٤	١٤	٥٥	١٣
٤	٣٢	٤٣	١٣	٥٣	١١
٥	٣٣	٤٣	١٣	٥٢	١٠

المواقف بزمّن التروبي (عربي)

غفر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس
١٠٠١	٣٠	٤٥	١٧	١٩
٣	٣٢	٤٦	١٨	١٩
٥	٣٤	٤٧	١٨	١٩
٧	٣٥	٤٨	١٩	١٨
٩	٣٧	٤٩	١٩	١٨
١١	٣٩	٥٠	٢٠	١٨
١٣	٤١	٥١	٢١	١٨

جدول دروس الوعظ بالمساحد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ١٤ ، ١٥ من شعبان ١٣٩٢ هـ	السبت والاحد والاثنين ١٨ و ١٩ و ٢٠ من شعبان ١٣٩٢ هـ	حظية الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم ثعلب الشيخ احمد جلباية الشيخ احمد الخنجور الشيخ مصطفى عبد الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبد الحي مختار الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ نبيه محروس الشيخ حسن مناع الشيخ محمد الحشاش	مسجد عمر بن الخطاب مسجد خيطان الضاحية مسجد البخاري عيسى العجيل مسجد محمد بن منيع مسجد حمد البراك مسجد طلحة بن عبيد الله مسجد الصانع مسجد مصعب بن عمير مسجد سعد اخونا هضي مسجد سمو الامير بالدوحة	مسجد القصبة مسجد الحمد مسجد فهد السالم مسجد البيضان ناصر الجبري مسجد عمار بن ياسر مسجد فاطمة غلوم مسجد عبد الرزاق مسجد الشبيخة مريم مسجد بن سلامة مسجد الخالد مسجد للا صالح مسجد الشراح الكبير	مسجد الا الصالح مسجد التصورية الجديد مسجد العديلية الضاحية مسجد التويج «ب» مسجد عبد الله البحر مسجد الشعب الضاحية مسجد الامام مالك مسجد كيفان الضاحية مسجد الريعان مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد فهد السالم

جدول محاضرات
ما بعد مغرب السخيس

١٣-٩-١٩٧٢ م

- ☐ الشيخ احمد الخنجور
- ☐ مسجد فهد السالم
- ☐ الشيخ حسن طنون
- ☐ مسجد الشملان
- ☐ الشيخ عبد المنعم ثعلب
- ☐ مسجد خيطان الضاحية
- ☐ الشيخ نبيه محروس
- ☐ مسجد عبد الله العثمان

دهم ملك الافيال الثعلب فقتله شرقسلة
.. وكانت هذه نهاية من حفر حفرة للغير
فوقع فيها هو ..

بين الافيال والثعلب الماكر الذي اراد دفع
الافيال الى الاعتداء على المدينة الآمنة ..
لكي تستخلص له الافيال منها مائة دجاجة
فما كان من نتيجة تلك الوقعة الا أن

ملخص مانشر : - راقب كل من الامين
وطائر العرقاب والحصان التوتان من بين
الشجيرات مايجري في وادي الافيال ..
بعد أن تمكن العرقاب من احداث الوقعة



٢٩٧ - فلما وافق هشام قاده سيد
التماسيح الى بحيرة مأوها مبروق
كالفضة فقال له - انزل الى هذه البحيرة
فتعود كما كنت انسانا .. فنزل هشام
اليها وبالفعل بدا يعود الى صفته الاصلية



٢٩٥ - وكان هشام في هذه اللحظة حزينا
اشد الحزن على فقدانه لتاجه وقد ذبل
ونقه ووزنه لضياح الامل منه في ان يعود
انسانا بعد ان ضاع منه التاج .. وحضر
اليه سيد التماسيح وقال له - عرفت
فيك الاخلاص والوفاء فهل تعديني بان
تبحث باخلاص عن التاج وتحضره لي اذا
عدت انسانا .. ؟؟

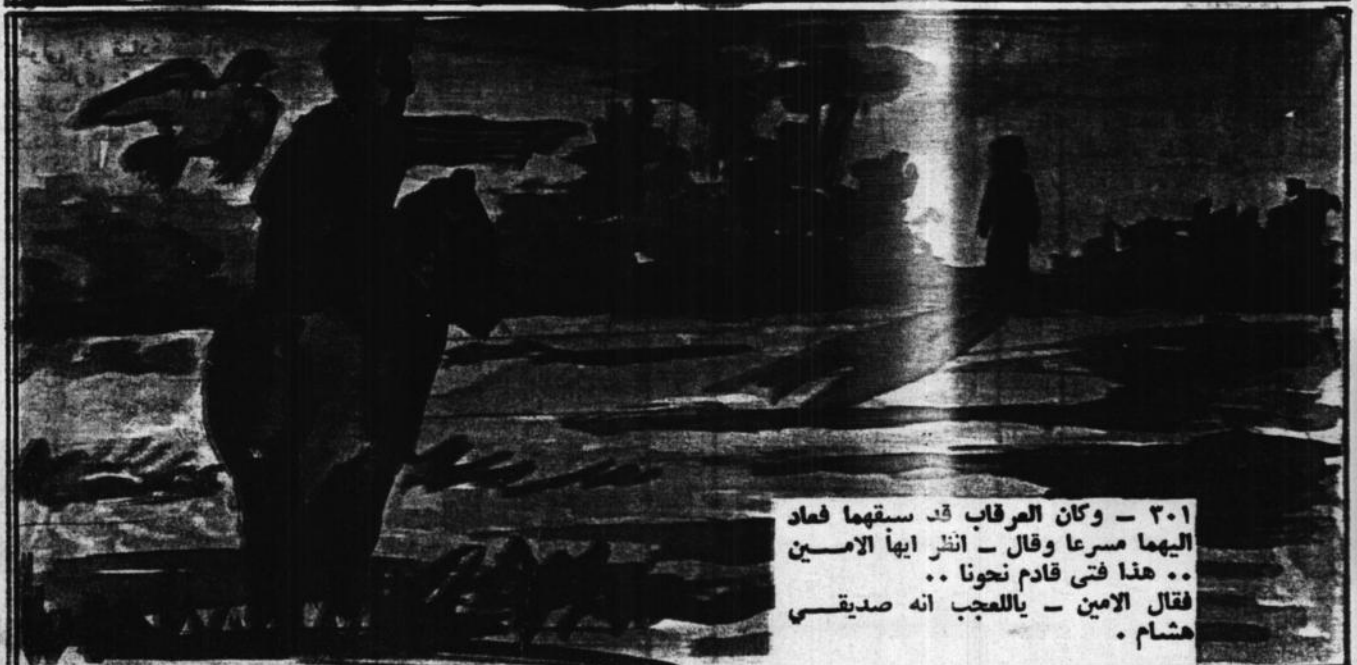
٢٩٨ - فقال ملك التماسيح - لقد
زالت عنك متاعبك فماذا تقول الآن ؟
فقال هشام - اقول اني صادق فيما
وعدت والله على ما اقول شهيد . .



٣٠٠ - وخلال ذلك قال الامين للتوتان -
اتجه بنا الى النهر لنسير في محاذاته فهو
الطريق الصالح .



٦٩٩ - ثم سار هشام بين الاشجار في
الغابة مبتعدا عن النهر . .



٣٠١ - وكان العرقاب قد سبقهما فعاد
اليهما مسرعا وقال - انظر ايها الامين
.. هذا فتى قادم نحونا ..
فقال الامين - يا للعجب انه صديقي
هشام .



بريد القراء



الخمور.. وحوادث المرور في أمريكا

● بعد التحية والسلام اتقدم الى مجلة المجتمع بهذا المقال آملاً ان ينال اعجابكم وينشر في المجلة :
ويسرني ان اشكركم مرة ثانية على ارسالكم مجلة المجتمع لي اسبوعياً طيلة السنة الماضية وآمل ان استلمها على عنواني الجديد ان شاء الله .

الصالح العام الذي يسترون به .
هي حقيقة تدعمها الاحصائيات ان اباحة الخمور لا يقلل من الحوادث بل تزيدها بشكل ملحوظ وكل طريقة لحل المشكلة توضع غير منع الخمر بنانا لاتحل المشكلة ولا تخفف من العواقب الوخيمة الناتجة

● بين حين وآخر تتصاعد الحملات المنسورة داعية الى اباحة الخمور في الكويت زعماً منها بان اباحته سيضع حدا للحوادث المؤسفة الناجمة عن تعاطي بعض المواطنين الخمر خفية مما يدفعهم الى تعريض حياتهم لخطر التسمم الكحولي او قيادة سياراتهم وهم سكارى فيتسببون في حوادث يذهب ضحيتها الكثيرون . هذا مؤسف حقاً ولكن هل اطلع هؤلاء الناس من دعاة الخمور على نتائج اباحته في البلدان الاخرى ؟ هل وضع اباحة الخمور فيها حدا لحوادث المرور المتعلقة بالكحول ؟ ...
الظاهر ان هؤلاء لا يهتمهم هذا بل يريدون من وراء دعواهم ارضاء رغباتهم لخدمة

منسفر الى اتوسع في الولايات المتحدة حيث الحمر مباح من مدة طويلة فيها لنعل لنا فيها عبرة !
تمتد في الولايات المتحدة شبكة طرق هي من ارقى الطرق في العالم من حيث التصميم وتوفر جميع وسائل السلامة سواء للسائق والعاير ولكن مع هذا فحوادث الطرق تحصد الارواح بشكل متزايد ، ولو بحثت عن السبب لما وجدت غير الحوادث المتعلقة بالكحول وقيادة السيارات في حالة سكر . لقد وزعت ادارة المرور في المدينة التي اعيش فيها اخيراً هذه البطاقة تقول :

منسق سلامة الطرق للحاكم - لوس - ياسف لابلانك بان :
٣١٠ سائق سيارة ، ٣٣ شخصاً من المشاة ، وعدد غير معروف من الضحايا الاضافية قتلوا في ولاية وسكنسن سنة ١٩٧١ في حوادث طرق تتعلق بالكحول !
وهم يستغلون كافة وسائل الاعلام لتوعية الامريكيين بهذا الخطر ولكن لافائدة .
وبعد هذا فهل نريد لكويتنا هذه النهاية . اذا فليحترس هؤلاء الدعاة .

طاهر الصحاف
ماديسن - وسكنسن

**عَوْدًا
لنَجْمِ
الدِّينِ**

● الاخ كريم عيسى من محافظة
البحرة في العراق ارسل الي
« المجتمع » قصيدة بعنوان عودًا
لنجم الله تقتطف منها ...

عودوا الى حكم الله فانه
شرع به كل الامور تصان
انا آتينا للتدبير غصونها
لم يبق لي املاتها بيتان
□□□

فالحكم للقرآن لا لتفسير
ان الحق يدبرها القرآن
والذين منهجنا فتم كلامنا
ان يروى من ديننا الانسان
يعود للناس نوح مفسد
بعد الرشاد له على مشكنا

● سوية مكر ولكنها طيبة ونقابة
حسنة تحتاج الى عقل وبران ...

● سكرًا للاخ طاهر علي
اهتمامه بالكويت ومن فيها
وهو بعيد عنها في المكان
« والمجتمع » اذ تشكره ..
تخبره بان اعدادها تصل اليه
عن طريق الاخ طارق سويدان

شكر وتقدير

الى السيد رئيس تحرير مجلة
المجتمع المحترم
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته :

يسعدنا ان نكتب اليكم
منتزهين الفرصة لنعبر لكم
عن مدى الشكر والامتنان ، لما
تقومون به من اعمال خيرة
وجهود صادقة ومساعدة محمودة
تتجلى في نشر كلمة الاسلام
العليا وايضاح مفهوماته
والعمل على تثقيف المسلم
وتهديب سلوكه وتربيته تربية
اسلامية ناضجة ، هذا من
جانب ومن الجانب الاخر
التصدي لكل محاولات الانارة
والتشكيك بأمر الدين واشاعة
الشائعات التي غايتها ان تحط
من شأن هذا الدين القيم ،
في الوقت الذي شاع فيه الجذب
الايماني وعم الفساد والتحلل
الخلقي والروحي بين هذا
النشر المنفلت من القيم
والمفاهيم . ونحن اذ نشكر
مساعيكم هذه نرجو الله ان
يوفقكم ويأخذ بيدكم الى ما هو
خير وانفع لامة الاسلامية
ونرجو منكم الاستمرار في
ارسال مجلتكم الغراء . .
امدكم الله بالنصر وأيدكم
بالعزة والمنعة انه ولي التوفيق
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ...
مكتبة اية الله الحكيم
العامة في البصرة

● شكر وتقدير تعزز بهما
المجتمع وتدعو الله ان يقيها
مجاهدة في سبيله بالكلمة
الطيبة والجرأة في قول الحق .

رئيس التحرير : مشاري محمد البشير

التمويل : مشايخ المغرب - المروضة - تلفون ٥١٩٥٣٩ - من ب - ٤٨٥
الاشراف : للوزارات والمؤسسات ودوائر - والأفراد - والاعلامات : يشفق بشأنها مع الادارة

المجتمع
جريدة اسلامية اسبوعية
تصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي